

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عمار تليجي الأغواط

كلية العلوم الاجتماعية

قسم علم الاجتماع و الديموغرافيا



أساليب تعامل مستشار التوجيه والإرشاد
المدرسي و المهني وعلاقته بالدافعية للتعلم
دراسة ميدانية بثانويات بلدية الأغواط

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر تخصص : علم إجتماع التربية

إشراف الأستاذ:

ا.د/دلّاسي أمحمد

إعداد الطالبتان:

- بن بريكة فضيلة
- سماني خيرة

الرقم	اسم الأستاذ	الصفة
01	ا.د بن عون بوداني	رئيسا
02	د. بوخلخال علي	عضوا مناقشا
03	ا.د.دلّاسي محمد	مشرفا و مقررا

السنة الجامعية : 2021-2022

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ

الرَّحِيمِ

إهداء

الحمد لله الذي أعاننا بالعلم وزيننا بالحلم وأكرمنا بالتقوى وأجملنا بالعافية

أتقدم بإهداء عملي المتواضع إلى

الدرع الواقي والكنز الباقي، إلى من جعل العلم منبع اشتياقي، لك أقدم وسام

الاستحقاق إلى أبي رحمة الله عليه .

رمز العطاء وصدق الإيلاء ، إلى ذروة العطف والوفاء ، لك أجمل حواء ، أنت أُمي الغالية
أطال الله عمرك .

وإلى رمز الصداقة وحسن العلاقة زملاء الدراسة دفعة 2022 .

إلى من هم انطلاقة الماضي وعون الحاضر سند المستقبل اللواتي لا عيش بدونهن ولا متعة
إلا برفقتهن إخوتي الأعزاء

إلى الزملاء

وفي الأخير يا رب ..

يا رب لا تدعني أصاب بالغرور إذا نجحت ولا أصاب باليأس إذا فشلت بل ذكرني دائماً بأن
الفشل هو التجربة الذي تسبق النجاح أمين يا رب العالمين

سماني خيرة

إهداء

أهدي هذا العمل إلى من قال فيهما المولى عز و جل

"واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا" سورة

الإسراء الآية 24.

إلى الوالدين الكريمين حفظهما الله وأطال في عمرهما ،

إلى زوجي الغالي

إلى الإخوة والأخوات ، إلى كل الأهل والأقارب ،

إلى جميع الأصدقاء،

إلى كل من عرفته من قريب أو بعيد،

إلى من رفعوا رايات العلم والتعليم

أساتذتي الأفاضل،

إلى كل من سقط سهوا من قلبي ولم يسقط من قلبي.

بن بركة فضيلة

شكر وتقدير

بعد أن من الله علينا بانجاز هذا العمل ، فإننا نتوجه إليه الله سبحانه وتعالى أول وأولا وأخرا بجميع ألوان الحمد والشكر على فضله وكرمه الذي غمرنا به فوقنا إلى ما نحن فيه راجين منه دوام نعمه وكرمه ، وانطلاقا من قوله صلى الله عليه وسلم : "من لا يشكر الناس لا يشكر الله "، فإننا نتقدم بالشكر والتقدير والعرفان إلى الأستاذ الدكتور " دلاسي أمحمد " ، على إشرافه على هذه المذكرة وعلى الجهد الكبير الذي بذله معنا ، وعلى نصائحه القيمة التي مهدت لنا الطريق لإتمام هذه الدراسة، فله منا فائق التقدير والاحترام ، كما نتوجه في هذا المقام بالشكر الخاص لأساتذتنا الذين رافقونا طيلة المشوار الدراسي ولم يبخلوا في تقديم يد العون لنا.

وندين بالشكر أيضا إلى كل مستشاري التوجيه الذين ساعدونا من خلال تقديم جميع التسهيلات ومختلف التوضيحات والمعلومات المقدمة من طرفهم لانجاز هذا البحث .
وفي الختام نشكر كل من ساعدنا وساهم في هذا العمل سواء من قريب أو بعيد حتى ولو بكلمة طيبة أو ابتسامة عطرة

ملخص الدراسة :

جاءت الدراسة الحالية للكشف عن أساليب تعامل مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني و علاقتها بالدافعية للتعلم ادى تلاميذ اولى ثانوي جذع مشترك اداب و فلسفة و جذع مشترك علوم و تكنولوجيا ، و لتحقيق هذا الهدف تم استخدام المنهج الوصفي الملائم لهذا التناول و قد افترضنا ان اساليب تعامل مستشار التوجيه لها علاقة بالدافعية للتعلم لدى تلاميذ اولى ثانوي و من هذا المنطلق جاء التساؤل الرئيسي كالاتي : ما علاقة أساليب تعامل مستشار التوجيه بالدافعية للتعلم ؟ و قد تضمنت الدراسة فرضيتين فرعيتين :

- توجد علاقة بين الاسلوب الارشادي لمستشار التوجيه و دافعية التعلم

- توجد علاقة بين عملية توجيه التلاميذ للشعب و دافعية التعلم

و تكونت عينة الدراسة الاساسية من 28 مستشار توجيه من المجتمع الاصلي قدر ب 14 مستشار توجيه اختيرو بطريقة عشوائية من بعض ثانويات بلدية الاغواط خلال الموسم الدراسي الثاني من السنة الدراسية 2022/2021 م

كما اعتمدنا في جمع البيانات على الادوات التالية : استبيان (اساليب تعامل مستشار التوجيه و علاقه بالدافعية للتعلم) و الذي وزعناه على مستشاري التوجيه المقيمين بالثانويات و انتهت الدراسة الى النتائج التالية :

تحقق الفرضية الاولى اي انه: توجد علاقة بين الاسلوب الارشادي لمستشار التوجيه و الدافعية للتعلم .

و تحقق الفرضية الثانية فإن عملية التوجيه لها علاقة بالدافعية للتعلم لدى التلاميذ و تجعلهم يسعون دائما لتقديم الافضل و هذا ما جعل وجود المستشار ضروري و مهم في المؤسسة التربوية لتقديم يد العون و المساعدة.

فهرس المحتويات

الصفحة	المحتوى
	الشكر والعرفان
	إهداء
	ملخص الدراسة
	فهرس المحتويات
	قائمة الجداول
أ-ب	مقدمة
الجانب النظري	
الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	
03	1- إشكالية البحث
04	2- فرضيات البحث
04	3- أسباب اختيار الموضوع
05	4- أهداف الدراسة
05	5- أهمية الدراسة
06	6- تحديد المفاهيم
07	7- الدراسات السابقة
08	8- المقاربة النظرية
الفصل الثاني: مستشار التوجيه	
13	تمهيد
14	1- تعريف التوجيه و الإرشاد
16	2- تعريف مستشار التوجيه
18	3- نشأة و تطور التوجيه و الإرشاد

22	4-مهام و أساليب الإرشاد و التوجيه
27	5-الحاجة إلى الإرشاد و التوجيه
29	خلاصة الفصل الثاني
الفصل الثالث : الدافعية للتعلم	
31	تمهيد
32	1- تعريف الدافعية للتعلم
33	2- أنواع الدافعية للتعلم
34	3-أبعاد و مكونات الدافعية للتعلم
35	4-وظائف الدافعية للتعلم
36	5-نظريات الدافعية للتعلم
40	خلاصة الفصل الثالث
الجانب التطبيقي	
الفصل الرابع : الإجراءات المنهجية للدراسة	
42	تمهيد
43	1-مجالات الدراسة (المجال المكاني و المجال الزمني)
44	2-العينة وطريقة اختيارها
45	3-المنهج المستخدم في الدراسة
46	4-أدوات جمع البيانات
47	5-أسلوب التحليل المستخدم في الدراسة
48	6-عرض و تحليل النتائج
69	الاستنتاج العام
74	الخاتمة
	قائمة المراجع
	الملاحق

فهرس الجداول

الرقم	الجدول	فحة
01	يوضح الأبعاد التسعة للدافعية حسب الباحثان كوزكي انتويستال	34
02	يوضح توزيع المبحوثين حسب الجنس	48
03	يوضح توزيع المبحوثين حسب الشهادة المحصل عليها	49
04	يوضح توزيع المبحوثين حسب التخصص	50
05	توزيع المبحوثين حسب الرتبة	51
06	توزيع المبحوثين حسب الاقدمية في العمل	52
07	توزيع المبحوثين حسب مكان العمل الثانوية	53
08	توزيع المبحوثين حسب الوسائل المستخدمة	54
09	يبين عدد المرات التي يوجه فيها مستشار التوجيه التلميذ	55
10	يوضح الطرق المستخدمة من طرف مستشار التوجيه لإقناع التلميذ بتوجيهه	56
11	يوضح مكان عمل مستشار التوجيه مع التلميذ	57
12	يوضح عملية مشاركة مستشار التوجيه الاساتذة في توجيه التلاميذ	58
13	يوضح الطريقة المتبعة من طرف مستشار التوجيه لمساعدة التلميذ لتخطي بعض المشاكل النفسية	59
14	يبين الاسلوب المتبع من طرف مستشار التوجيه لاثارة الدافعية لدى التلاميذ	60
15	يوضح طريقة تعامل مستشار توجيه مع تلاميذ وفقا لخصائصهم الشخصية	61

62	يوضح كيفية تشجيع مستشار التوجيه للتلميذ على تقديم الافضل لتجنب الفشل	16
63	يبين عمل المرشد مع التلاميذ في دراسة المواد المطلوبة و المرغوبة لمهنة المستقبل	17
64	يوضح على ماذا يعتمد مستشار التوجيه لمعرفة رغبة و ميول التلميذ اثناء و بعد التوجيه	18
65	يبين الاسلوب المتبع من طرف مستشار التوجيه مع التلاميذ في وجود مشكلة معينة	19
66	يبين مدى انجاز مستشار التوجيه لمطويات تعرف التلاميذ بطرق المذاكرة الجيدة	20
67	يوضح مواقف مواجهة مستشار التوجيه لمشاكل مع اولياء التلاميذ	21
68	يوضح استراتيجيات يتبعها مستشار التوجيه في الارشاد لاكتشاف القدرات و الاستعدادات التي تناسب مجال الشعب	22

مقدمة

مقدمة:

يعد العمل الإرشادي من الدعائم الرئيسية للمؤسسات التربوية المعاصرة و قد أخذت مسؤولية الإرشاد و التوجيه المدرسي للتلاميذ في الرقي و التطورات لتراعي النمو السليم للتلاميذ و الارتقاء بالأنماط السلوكية و توجيهها بما يتلائم مع قدرات و ميول هؤلاء التلاميذ وبما إن الغرض من العمل الارشادي هو استثمارا للطاقات و تنمية للقوى البشرية فانه من الطبيعي إن يقوم بهذا العمل من هو قادر على القيام به وفق ما خطط له وأن يكون على قدرة من الكفاءة لممارسة هذا العمل التخصصي الإنساني

والجزائر من بين الدول التي أدركت حديثا أهمية الإرشاد التربوي في المؤسسة التربوية حيث عملت على استحداث مناصب متخصصة في العمل الإرشادي بمؤسسات التعليم الثانوي تحت إسم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي ومن هنا يفترض أن التوجيه المدرسي يحقق للفرد اختيار سليم لنوع الدراسة التي توافق قدراته وإمكانياته وتنمي ميوله واستعداداته ورفع دافعيته للتعلم من اجل تحقيق الاستقرار والاطمئنان والتكيف مع البيئة المدرسية.

وبناء على ما سبق تظهر لنا الحاجة الى عملية الإرشاد والتوجيه المدرسي وأهميته ودوره الفعال في الحياة المدرسية بأفضل الوسائل وأنجع الطرق في مختلف المؤسسات، فهم بحاجة الى مستشار التوجيه والارشاد وذلك من خلال ابراز أهم الوسائل التي يتعامل بها هذا الأخير في عملية التوجيه والإرشاد المدرسي وعلاقته بالدافعية للتعلم في الاوساط التعليمية.¹

ولقد تناولت هذه الدراسة موضوع علاقة اساليب التعامل لمستشار التوجيه والارشاد المدرسي بالدافعية للتعلم لدى مجموعة من مستشارين في الثانوية وقد قسمت هذه الدراسة الى قسمين

الجانب الأول يتمثل في الجانب النظري الذي يحتوي على 3 فصول .

¹ امال البوش ، تقييم مستشار التوجيه و الارشاد المدرسي و المهني في وجهة نظر تلاميذ الثانوي ، مذكرة لنيل شهادة الماستر في ادارة و تسيير التربية ، جامعة العربي بن مهيدي ، ام بواقي ،

الفصل الأول يتضمن اشكالية الدراسة وتساؤلاتها وفرضياته وأسباب إختيار هذه الدراسة وأهميتها وأهدافها وتليها الدراسات السابقة ثم مفاهيم الدراسة.

الفصل الثاني خصصناه لمستشار الإرشاد والتوجيه وتطرقنا الى بعض التعارف لمستشار الإرشاد والتوجيه ونشأة وتطور التوجيه والارشاد و مهامه وأساليبه وتطرقنا الى الحاجة الى الإرشاد والتوجيه.

الفصل الثالث يتضمن الدافعية الى التعلم وقمنا بتعريف الدافعية الى التعلم و كذا أنواعها و الوظائف و أهم النظريات المفسرة لها .

الجانب الثاني يتمثل في الجانب الميداني وقد تضمن مايلي

الفصل الرابع : الاجراءات المنهجية للدراسة وخصصناه لعرض وتفسير ومناقشة نتائج وفرضيات الدراسة واختتمت الدراسة بالخاتمة.

وفي الأخير تعرض مختلف المراجع والملاحق التي إعتدنا عليها في إنجاز هذه الدراسة.

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1- الإشكالية

2- الفرضيات

3- أسباب إختيار الموضوع

4- أهداف الدراسة

5- أهمية الدراسة

6- تحديد المفاهيم

7- الدراسات السابقة

8- المقاربة النظرية

1- الإشكالية

تعتبر العملية الإرشادية عملية بناء تهدف إلى مساعدة التلميذ على تقبل ذاته ومعرفة إمكانياته كما أنها عملية تتضمن جهود منظمة للتأثير على الأفراد وتعديل سلوكياتهم في مجال معين، فالخدمة الإرشادية التي تقدم إلى التلاميذ في اختيار نوع الدراسة الملائم لهم والتكيف معهم والتغلب على الصعوبات التي تعترضهم حيث أصبح وجود مستشار التوجيه والإرشاد أمر حتمي وذلك لما يلعبه من دور إيجابي ومهم في توجيه وإرشاد التلاميذ داخل المدارس، حيث يقوم بتوجيه التلاميذ بناء على مبادئ وأهداف معينة كما يقوم بعملية الإرشاد استناداً على أساليب وطرق معينة ولهذا فإن مستشار التوجيه والإرشاد يلعب دوراً مهماً يؤهله للوصول بالتلاميذ إلى نتائج مرضية.

إن الحاجة إلى التوجيه وأهميته كعملية أساسية وضرورية في تحديد المسار الدراسي للمتعلم، جعل المنظومة التربوية تسعى جاهدة لتحقيقها بأفضل الوسائل وأنجع الطرق في مختلف المؤسسات التعليمية لمتابعة المسار المستقبلي للتلاميذ عامة و المسار الدراسي خاصة.

وتسعى التربية إلى تحقيق جملة من الأهداف الأساسية ومنها تكوين الإنسان المتزن والمتكيف مع رغباته من جهة وفي علاقة مع الآخرين في جهة ثانية، وباعتبار أن التوجيه جزء لا يتجزأ من التربية وأحد الوسائل في تحقيق الأهداف ومساعدة المتعلم في رسم الخطط المستقبلية والعلمية وتمكنه من الالتحاق بنوع الدراسة التي توافق قدراته وميوله.

وعلى هذا الأساس فإن دور مستشار التوجيه هو دور تقني يقوم بهذه العملية بمنهجية علمية صادقة ويعتمد في ذلك على فهمه لطبيعة عمله وفهم الآخرين ذوي العلاقة كالمدير والمعلم خصوصاً.

كما إن علاقته بالتلميذ محور العملية التعليمية ذلك أن العملية الإرشادية في المدرسة تتطلب تعاون كل الأطراف من أجل مساعدة التلميذ على تحقيق النمو السليم والتوافق النفسي والإجتماعي والعمل على ادماجه في الوسط الدراسي وتعتبر مرحلة التعليم الثانوي من بين المراحل التي تتطلب اهتماماً كبيراً فالتوجيه يكون مفيداً بالنسبة للتلاميذ قبل اختيارهم لفروع

التخصص في مرحلة الثانوي حيث أن كل مرحلة من مراحل تحتاج الى طرق ارشاد مختلفة في التوجيه ويساعد التلاميذ على رفع دافعيته للتعلم.

فالدافعية هي تلك القوى الذاتية التي تحرك سلوك التلميذ وتوجهه لتحقيق غاية معينة فهناك أساليب وعوامل يتعامل بها مستشار التوجيه مع التلميذ لرفع دافعيته خاصة في المرحلة النهائية.¹

هذا مادفع لإنجاز هذه الدراسة ونحاول في ذلك الإجابة على التساؤلات التالية.

التساؤل الرئيسي: ما علاقة اساليب التعامل لمستشار التوجيه والارشاد المدرسي بالدافعية للتعلم؟

التساؤلات الفرعية:

- قد توجد علاقة بين الأسلوب الإرشادي لمستشار التوجيه والارشاد بالدافعية للتعلم؟
- قد توجد علاقة بين عملية توجيه التلاميذ للشعب ودافعية التعلم؟
- 2-الفرضية الرئيسية:** قد توجد علاقة بين اسلوب الارشاد وعملية التوجيه لمتسار التوجيه والارشاد المدرسي بدافعيته للتعلم
- الفرضيات الجزئية:**

- توجد علاقة بين الأسلوب الإرشادي لمستشار التوجيه والدافعية للتعلم.

- توجد علاقة بين عملية توجيه التلاميذ للشعب و الدافعية للتعلم

3-أسباب اختيار الموضوع :

3-1- الأسباب الذاتية :

- الرغبة في إثراء الموضوع ولو بالقليل
- الاقتناع الداخلي و الرغبة في معالجة هذا الموضوع
- محاولة معرفة أساليب تعامل مستشار التوجيه و علاقته بالدافعية للتعلم
- محاولة توعية المؤسسة التربوية من خلال نتائج هذه الدراسة

¹ بوسيطرمة ، اخلاقيات مستشار الارشاد والتوجيه و دورها في زيادة الدافعية للإنجاز ، مذكرة لنيل شهادة ليسانس في علوم التربية ، جامعة الصديق بن يحي ، جيجل ، 2018، ص5

3-2- الأسباب الموضوعية :

- يدخل في صميم اختصاص علم اجتماع التربية و هو موضوع هام كونه حديث الساعة لكل مهتم و حتى الإعلام الجماهيري
- اعتقادنا أن دراسة من هذا النوع من شأنها أن تعود بالفائدة على كل من يخوض في المجال التربوي و يمتنه لأنه قد يوضح بعض النقاط التي لا يمكن لمسها إلا عن طريق البحث الميداني
- محاول التعرف على العلاقة الموجودة بين أساليب تعامل مستشار التوجيه و الدافعية للتعلم

4- أهداف الدراسة

- لا نشك أن في أي دراسة عملية موضوعية نجد هناك أهداف تتمثل في:
- التعرف على دور وأداء مستشار التوجيه وزيادة التلاميذ في الدافعية للتعلم.
- التعرف على الطرق التي يستخدمها مستشار التوجيه في إنجاز دافعيته.
- التعرف على أهم الأساليب التي يقدمها مستشار التوجيه من اجل زيادة دافعية التعلم لدى التلاميذ.
- التعرف على مدى تأثير التوجيه المدرسي على أداء التلاميذ من خلال اثاره دافعيتهم للتعلم (زيادة – نقصان) وتأثيرهم على مستوى الدافعية لدى التلاميذ(ارتفاع – تدني).
- التعرف على مكونات الدافعية والعوامل المؤثرة فيها.

5- أهمية الدراسة:

- ✓ تمثل أساليب التعامل لمستشار التوجيه أنها أهم الطرق التي توجه التلميذ نحو التخصص المرغوب فيه.
- ✓ تمثل أساليب التعامل لمستشار التوجيه المحور الأساسي في ممارسة التوجيه والإرشاد بطريقة صحيحة.
- ✓ لا بد للتلميذ فهم واستيعاب معنى التوجيه والإرشاد خاصة في مرحلة التعليم الثانوي.
- ✓ يعتبر التوجيه من الاهتمامات الرئيسية للمنظومة التربوية بحيث يكون فيها التوجيه المدرسي في مرحلة التعليم الثانوي يساعد التلميذ على اختيار نوع الدراسة التي تتناسب مع ميوله وقدراته ورغبته.

✓ يمثل مستشار التوجيه والإرشاد دوراً مهماً في مواجهة المشكلات.

6- تحديد المفاهيم :

- أساليب التعامل : هي تلك الأساليب التي يتبعها مستشارين في معاملة التلاميذ أثناء عملية توجيههم و منها التأثير في حياتهم الدراسية و في إختيار نوع الشعب
- عرف أساليب التعلم إجرائياً بأنها الطرق و الأساليب التي يستخدمها مستشار التوجيه للتعرف على قدرات التلاميذ لتوجيههم للشعب المطلوبة
- التوجيه والإرشاد: يعرف التوجيه والإرشاد بأنه مخططة منظمة تهدف إلى مساعدة التلميذ كي يفهم ذاته ويعرف قدراته وينمي إمكاناته ويحل مشاكله ليصل إلى تحقيق توفقه النفسي والإجتماعي والتربوي وتحقيق أهدافه
- مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي : هو أحد أسلاك التربية الوطنية بموجب هذا المنصب يقوم بمهام التوجيه والإعلام والتقييم... إلخ وللقيام بذلك يجب أن يكون حاصلًا على أحد الشهادات (شهادات الدولة لمستشار في التوجيه وغيره أو شهادة التخرج من المركز الوطني لتكوين إطارات التربية الوطنية نمط مفتش التوجيه المدرسي
- التعريف الإجرائي مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي: هو ذلك المورد البشري الذي أسند إليه مجموعة من المهام (الإعلام، التوجيه، التقييم) حيث يؤدي هذه المهام في إطار مكاني وزماني محدد وذلك من أجل مساعدة التلميذ على بناء مشروعه الدراسي وفق أسس علمية تعتمد على تحليل مستوى ميولات وإستعدادات التلميذ من جهة ومتطلبات الواقع المدرسي من جهة أخرى.
- الدافعية للتعلم: هي الرغبة والطاقة التي يمتلكها التلميذ والتي تدفع به إلى المشاركة في عمليات التعلم بشكل فعال وتمثل في الدرجة التي يتحصل عليها التلميذ في مقياس الدافعية للتعلم المطبق في الدراسة وهو محصور بين (0° – 150°).

7- الدراسات السابقة :

1-7 الدراسات التي تناولت التوجيه المدرسي :

• دراسة عياش حمو 2012 : كان موضوع الدراسة " واقع التوجيه المدرسي في ضوء تطبيق استراتيجية المقاربة بالكفاءات من جهة نظر مستشاري التوجيه و الارشاد المدرسي

" دراسة ميدانية بثانويات ولاية سطيف و قد تحددت مشكلة الدراسة على النحو التالي :

- ماهي الكفاءات التي يساهم مستشاري التوجيه في تنميتها لدى الطلبة في مختلف مجالات

عمله في ضوء تطبيق بيداغوجية المقاربة بالكفاءات ؟

- هل هناك اختلاف في وجهات نظرهم حول تنمية هذه الكفاءات لإختلاف تخصصاتهم العلمية

و خبراتهم المهنية ؟ و للإجابة على هذه التساؤلات تم وضع فرضيات البحث التالية :

- وجود اختلاف في وجهات نظر المستشارين بإختلاف تخصصاتهم العلمية حول تنمية

الكفاءات لدى الطلبة في مجالات عملهم .

- وجود اختلاف في وجهات المستشارين باحتلاف خبرتهم المهنية حول تنمية الكفاءات لدى

الطلبة في مجالات عملهم .

تكونت عينة الدراسة من 64 مستشار يعملون في مختلف الثانويات بولاية سطيف بصفة دائمة

أما أدوات جمع البيانات فاستعمل الباحث استبيان من اعداده بعد التأكد من خصائصه

السيكومترية ، كما اعتمد على الاساليب الاحصائية التي تتماشى و فرضيات الدراسة و هي

النسب المئوية و اختبار (كا2) لمعرفة الفروق ، و أخيرا خلص الباحث الى نتيجة مفاده ان كل

المستشارين يؤكدون على تنمية الكفاءات لدى الطلبة في كل مجالات عملهم ، و لكن هناك

نسب متفاوتة في هذا التأكيد حيث كان مجال الاعلام المدرسي في المرتبة الاولى ثم مجال

التوجيه و في الاخير التقويم و الدراسات

• دراسة مشرى سلاف 2002 : كان عنوان الدراسة "علاقة اختيارات الطلبة و ميولهم

المهنية في ضل التوجيه المدرسي في الجزائر" ، رسالة ماجستير ، و تكمن مشكلة الدراسة

في الاسلوب المتبع في توجيه طلبة السنة التاسعة أساسي الأوائل الجذوع المشتركة في التعليم

الثانوي و الذي يعتمد على اختيارتهم الدراسية المصرح بها في بطاقة الرغبات دون البحث عن

علاقتها بميولهم المهنية ، و تهدف هذه الدراسة الى تقويم مدى فعالية تلبية الرغبة الاولى للطلبة الاوائل في علاقتها بميولهم المهنية ، و دراسة تأثير بعض العوامل كالجنس ، المستوى الاجتماعي ، و الاقتصادي و الملمح الدراسي ، و قد افترضنا وجود علاقة بين اختيارات الطلبة الدراسية و ميولهم المهنية ، و تم اجراء الدراسة على 234 طالبا من طلبة السنة الاولى ثانوي جذع مشترك علوم و جذع مشترك أداب على مستوى 19 ثانوية من ثانويات ولاية الوادي و تم التوصل من خلال استخدام أدوات جمع البيانات التي تمثلت في بطاقات المتابعة و التوجيه ، بطاقة الرغبات ، محاضرة و مجالس القبول و التوجيه ، اختيار الميول المهنية ل : أحمد زكي صالح لقياس الميل العلمي و الميل الادبي ، و استمارة المستوى الاجتماعي و الاقتصادي الى وجود علاقة ضعيفة بين لختيارات الطلبة الدراسية و ميولهم المهنية و ذلك باستخدام خيارات و معامل التوافق

و تم التحقق من أن إجراء تلبية الاختيارات الدراسية للطلبة الاوائل على مستوى المقاطعة في السنة التاسعة أساسي هو إجراء ليست لديه فعالية و انه يجب وضع أساس علمي يمكن بمقتضاه مساعدة الطلبة على صياغة اختيارات مدروسة وفق مشاريع مستقبلية و ليس تلبية اختيارات دراسية انية متأثرة بعوامل عديدة ، و انه يجب الاهتمام بنشاطات التوجيه حتى يمكن تهيئة الفرد لوضعية اختيار مستقبله الدراسي و المهني و لا يمكن ذلك الا بالتدخل المبكر من طرف مختصي التوجيه في ضل الايمان بان التوجيه سيرورة ممتدة عبر الزمن¹

2-7- الدراسات التي تناولت الدافعية للتعلم :

● **دراسة أسة شو show** : من جامعة كولومبيا الامريكية تحت عنوان " دراسة عملية لدافعية التعلم " و قد صاغ 500 عبارة تقيس الدافعية ثم قام بجمعها بالاستعانة بمقياس الدافعية و الشخصية ، و كانت موزعة على 16 مقياس فرعي و قد بينت نتائج هذه الدراسة وجود 5 عوامل للدافعية و هي كالاتي :

- الاتجاه الايجابي نحو الدراسة ، و يتضمن الطموحات العالية و المثابرة و الثقة بالنفس
- الحاجة الى الاعتراف الاجتماعي و تتضمن ملاحظات الاساتذة و التفاعل مع النشاط المدرسي

¹ الاكل احمد ، قريش عطية ، أثر التوجيه المدرسي على دافعية الانجاز لدى طلبة سنة ثانية ثانوي ، مذكرة ماستر في علوم التربية ، قسم علم النفس و علوم التربية و الارطوفونيا،جامعة عمار تليجي بالاغواط ، سنة 2014.2015 ص 11،12،13

- دافع تجنب الفشل
- حب الاستطلاع
- التكيف مع مطالب الاساتذة و الاباء او مع ضغوطات الاقران
- **دراسة جيهان ابو راشد العمران 1994:** تناولت هذه الدراسة موضوع " دافعية التعلم و علاقتها بالتحصيل الدراسي " لدى عينة من الطلبة في المرحتين الابتدائية و الاعدادية بدولة البحرين سنة 1994 ، إشملت على 377 تلميذة تم إختيارهم عشوائيا من 8 مدارس للذكور و الاناث
- استهدفت الدراسة التعرف على العلاقة بين دافعية التعلم و التحصيل الدراسي و معرفة أثر الفروق بين الاطفال الذين ينتمون الى مناطق جغرافية مختلفة في دافعية التعلم و كذلك معرفة العلاقة بين حجم الاسرة و الدافعية للتعلم، استخدم الباحث اختبار الدافعية للتعلم و توصل الى النتائج التالية :
- تأثير أساليب التنشئة الاسرية التي يتبعها الاباء و الامهات في مجتمع البحرين على دافعية التعلم لدى ابنائهم
- وجود علاقة بين دافعية التعلم و التحصيل الدراسي
- وجود أثر الاختلاف بين المناطق الجغرافية التي ينتمي اليها الاطفال في دافعية التعلم
- وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور و الاناث على مقياس دافعية التعلم لصالح الاناث¹

8- المقاربة النظرية :

تم إعتقاد نظرية التعلم الاجتماعي كمقاربة نظرية للموضوع إذ يعد التعلم بصفة عامة هو المحور الأساسي لنظرية التعلم الاجتماعي، وذلك لما له من أهمية في حياة الإنسان وفي تنشئته، فيرى أنصار هذه النظرية أن معظم السلوك الانساني متعلم أو مكتسب في بيئته، والتعلم كما يعرفه جيتس " عبارة عن عبارة عن عملية يكتسب من خلالها الفرد طرق إشباع دوافعه، أو يصل عن طريقها إلى تحقيق أهدافه" وبما أن الإنسان أقدر المخلوقات على

¹ مراد امال ، لربلوي سلطنة ، دافعية التعلم و علاقتها بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي بثانوية الجودي بلفاسم ، مذكرة لنيل شهادة الماستر علوم التربية ، قسم علم النفس و علوم التربية و الارطوفونيا ، جامعة عمار تليجي الاغواط ، 2019،2020، ص 8،9

التعلم لما للتعلم من فائدة في حياته بإعتباره عملية دائمة ومستمرة خاصة إذا توفر الجو الملائم مثل الأمن والطمأنينة في البيئة المدرسية.

والتنشئة الإجتماعية تهتم بالنظم الإجتماعية التي من شأنها أن تحول ذلك الكائن العضوي إلى فرد إجتماعي قادر على التفاعل والإندماج بسهولة مع أفراد المجتمع، فالتنشئة عملية تعليم وتعلم وتربية، تقوم على تدريب الأفراد على القيام بأدوارهم المستقبلية، ليكونوا أفراد فاعلين في المجتمع، وتلقنهم القيم الإجتماعية، ومختلف السلوكيات التي منها الأخلاقية القيمة وعمليات الضبط الاجتماعي والمدرسي، ومعايير وإتجاهات مناسبة لتحقيق التوفيق مع البيئة المحيطة بهم، وهذا أيضا ما يسعى إليه مستشار التوجه والإرشاد المدرسي والمهني لتحقيقه في البيئة المدرسية لمرحلة التعليم الثانوي.

ويعتبر بانديورا 1977 من أبرز رواد نظرية التعليم الاجتماعي، حي يرى أن الكثير من السلوك يكتسب من خلال التعلم عن طريق الملاحظات أو المشاهدة، أي أن الأفراد لا يتعلمون السلوك الذي قاموا به فقط وإنما يتعلمون السلوك الذي قام به الآخرون عن طريق نموذج التعلم بالملاحظة.

فالتلميذ كائن إجتماعي يحتك بمجموعة من التلاميذ في المدرسة يتفاعل معهم، يؤثر ويتأثر بهم، فهو يلاحظ سلوكيات وعادات واتجاهات أفراد المجتمع المدرسي، ويتعلمها بالملاحظ والتقليد، حيث يعتبر التلميذ أقرانه أو أساتذته أو أحد الفاعلين التربويين، نماذج يتم الإقتداء بهم، وذلك من خلال الأساليب التي يستخدمها القدوة، حيث تلعب هذه الأساليب دورا في زيادة الدافعية أو إضعافها لدى التلميذ.

يرى بانديورا أن عملية التعلم بالملاحظة تتم وفق أربع مراحل:

- **الإنتباه:** وبعد العملية الأولى للتعلم وذلك أن التلميذ لا يستطيع تقليد النماذج دون أن ينتبه إليها.
- **الإحتفاظ:** تذكر السلوك الملاحظ (حركات النموذج القدوة بصريا أو لفظيا وتخزينها في الذاكرة).
- **إعادة الإنتاج الحركي:** قدرة الملاحظة على تكرار السلوكيات الصادرة عن النموذج وعمل تغذية راجعة تبين مدى إتقان السلوك.

• **التعزيز والعقاب:** زيادة احتمالات تقليد السلوك الذي يتبعه العقاب.¹

وتعد نظرية التعلم الاجتماعي من النظريات التي تميزت بالدقة، وذلك لأنها نشأت وتطورت من العمل المخبري ومن تجاربه المضبوطة، من منطلق كونها تفسر بشكل كبير طريقة التعلم التي يمارسها الفرد من خلال المحاكاة والتقليد، وقد نجحت هذه النظرية في تفسير المواقف الاجتماعية البسيطة، وتحيزها لتأثير البيئة على سلوك الإنسان .

ومن هذا وجب بعد التعرف على هذه النظرية أن يتكون لنا الوعي بالتأثير المباشر وغير المباشر في تلامذتنا، ونسعى أن نكون مثالا جيدا لهم سواء كمرشدين أو مربين ونشعرهم بتقدير الذات مع ضرورة توفير بيئة مدرسية صحية وأمنة تربويا.

¹ عياش قرة ، دور مستشار التوجيه و الارشاد المدرسي و المهني في تحقيق الامن التربوي ، تخصص علم اجتماع التربية ، جامعة محمد بوضياف ، المسيلة ، 2019، 2022، ص8،9،10 .

الفصل الثاني: مستشار التوجيه و الارشاد المدرسي
و المهني

- تمهيد

- 1- تعريف التوجيه و الارشاد**
- 2- تعريف مستشار التوجيه**
- 3- نشأة و تطور التوجيه و الارشاد**
- 4- أساليب الارشاد و التوجيه**
- 5- الحاجة الى الارشاد و التوجيه**

- خلاصة الفصل

تمهيد :

يعتبر التوجيه من التعليمات التربوية الحديثة التي شهدتها مختلف الأنظمة التربوية و لقد احدث الكثير من اهتمام المنظرين ولا سيما في مجال التربية ، حيث تطور و أصبح الآن له نظرياته و طرقه و أساليبه و برامجه يقوم به أخصائيون متخصصون علميا و فنيا و هذا ما زاد الحاجة إلى التوجيه و لإرشاد في مدارسنا و في أسرنا و مؤسساتنا الإنتاجية و في مجتمعنا عامة

1/ مفهوم الإرشاد و التوجيه :

1-1- التوجيه لغة : من وجه وجاهة صار وجيها ، وجهة الأمر ، و الشيء أدراه الى وجهه ما ، و قد جاء في لسان العرب لابن منظور وجهته الشيء معينة ، نقول تواجهاوا إليك بمعنى ولوجوكم نحوك ، ومفهوم التوجيه في اللغة العربية يشتق من الفعل وجه توجيهها بمعنى اختار الطريق الوجيهة ، بمعنى الحكمة و السيادة¹

وضع الشيء وضع مقارنة او طريق او جعل الطريق لفرد ما لتكيف و يألف وضعية جديدة او تحديد مدى و استقرار الفرد في علاقته مع المحيطين به

يشير مصطلح التوجيه في معاجم اللغة العربية الى مصدر الفعل وجه يوجه توجيهها و يقصد به دله على الوجهة الصحيحة او إنفاذ و اتباع²

و جاء في القرآن الكريم قول : (وجهك شطر المسجد الحرام) سورة البقرة الآية 149

التوجيه اصطلاحا :

عرفه ميلر على انه عملية تقديم المساعدة للإفراد لكي يصلوا الى فهم أنفسهم و اختيار الطريق الصحيح للحياة و تعديل السلوك بغرض الوصول الى الأهداف الناضجة و الذكية التي تصح مجرى الحياة³

- كما عرفه أبو غزالة : هو مجموعة الخدمات التربوية و النفسية و المهنية التي تقدم للفرد ليتمكن من التخطيط لمستقبل حياته وفقا لإمكانياته و قدراته العقلية و الجسمية و ميوله بأسلوب يشبع حاجاته و تحقيق تصوره لذاته⁴

¹ ابن منظور ، لسان العرب ، ج13، دار صادر بيروت ، ص55

² علي بن مادية، 1، القاموس المدرسي، المؤسسة الوطنية للكتاب ، 1991، ط7، ص1310

³ أحمد أبو أسعد، 8، التوجيه التربوي و المهني ، دار الشروق للنشر و التوزيع ، الاردن ، 2008، ص29

⁴ ساليان داوود، سهيل موسى شوافقة، أساليب الإرشاد التربوي ، جبهة للنشر و التوزيع ، الاردن ، 2010، ص6

- و يعرفه مصطفى القاضي : بأنه عملية مساعدة أو تقديم العون للإفراد حتى يتمكنوا من تحقيق الفهم اللازم لأنفسهم و توجيهها بحيث يستطيعون الاختيار عن بينة و يتخذ من السلوك ما يسمح لهم بالتحرك في اتجاه هذه الاهداف التي اختارها بطريقة ذكية او تسمح بتقويم المسار بشكل تلقائي¹

و من خلال التعاريف السابقة نستخلص ان التوجيه هو مساعدة تربوية او جملة من الخدمات التي تهتم بما يمتلكه الافراد من استعدادات و ميولات و قدرات و تنميتها و ذلك بالموازنة من قدرات الفرد و امكانيات البيئة المتاحة للفرد الموجه بهدف التعرف على المشاكل التي تقف في سبل تحقيق توافقه الشخصي مع بيئته و تنمية الشخصية من كل جوانبها

1-2- الإرشاد :

لغة : ورد عن ابن منظور في لسان العرب

الرشد و الرشاد نقيض الغي رشد الانسان بالفتح بالرشد

رشد بالضم فهو راشد و الرشيد هو نقيض الضلال اذ اصاب وجه الامر و الطريق الصحيح²

و جاء في القرآن الكريم قوله تعالى (يا قوم اتبعوني اهديكم سبل الرشاد) الاية 38 من سورة غافر (اي طريق صواب

وورد في الحديث الشريف قوله صلى الله عليه و سلم (كل مولود على الفطرة فأبواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه) رواه الشيخان سامي محمد ملحم

و منه فالارشاد في اللغة الاستقامة و الهداية و الصواب و الصلاح

¹ القاضي مصطفى، الإرشاد النفسي و التوجيه المدرسي، دار المريخ، المملكة العربية السعودية، ط1، 1981، ص17
² سامي محمد ملحم، مبادئ التوجيه و الإرشاد النفسي، الاردن، دار المسيرة للطباعة و النشر، 2010، ط2، ص51

الارشاد اصطلاحا :

يعرفه بيروفيسيا (1978) الارشاد هو العملية التي من خلالها يحاول المرشدا و هو مؤهل تاهيلا للقيام بالارشاد ان يساعد شخص اخر في تفهم ذاته و اتخاذ القرارات و حل المشكلات و الارشاد و هو مواجهة انسانية تتوقف نتيجتها الى حد كبير على العلاقة الارشادية¹

- تعريف خيرى خليل الجميلي : يعتبر الارشاد عملية تعليمية لتبسيط و تفسير حقائق معينة لمن هم في حاجة اليها من افراد و جماهير قصد التاثير عليهم و احداث تغيرات سلوكية مرغوبة تساعدهم على تكيف افضل في مجال معين في مجتمعهم²

- كما يؤكد حامد عبد السلام زهران على ان مصطلح التوجيه و الارشاد مقترنان ببعضهما البعض عندما يقول (يعبر مصطلح الارشاد و التوجيه عن معنى مشترك فكل من التوجيه و الارشاد يتضمن من حيث المعنى الحرفي الترشيد و الهداية و التوعية و الاصلاح و تقديم الخدمة و التغيير السلوكي الى الافضل و كل من التوجيه

و الارشاد مرتبطان و هما وجهان لعملة واحدة³

نلاحظ ان هناك تشابه بين الارشاد و التوجيه في الاهداف و الوسائل لان كل التعريفات للمصطلحين ينطلقان من فكرة مساعدة الشخص الذي يحتاج الى توجيه و ارشاد عن طريق تعريفه بامكانياته و المؤهلات التي يمتلكها و قدراته للتغلب على المشكلات التي تواجهه و تعديل السلوكيات الغير مرغوب فيها من اجل تحقيق توافقه في مجتمعه

ثانيا : تعريف مستشار التوجيه :

هناك تقارب كبير في التعريفات الخاصة بمستشار التوجيه و الارشاد المدرسي على الرغم من الاختلافات في السمة في الدول المختلفة ، فهناك من اطلق عليه المرشد الطلابي ، المرشد التقني او المرشد المدرسي و عرف في الجزائر بمستشار التوجيه و الارشاد المدرسي

و من اهم التعريفات نجد :

¹ محمد محروس الشناوي، العملية الإرشادية، دار غريب للطباعة، القاهرة، 1996، ط1، ص12
² خيرى خليل الجميل، الإتصال و وسائله فى المجتمع، المكتبة الجامعي الحديث، القاهرة، 2002، ص10
³ حامد عبد السلام زهران، التوجيه و الإرشاد النفسى، عالم الكتب، القاهرة، 1997، ط1، ص11

تعرفه سمية جميل ان المرشد هو المسؤول المتخصص الاول عن العمليات الرئيسية في التوجيه و الارشاد خاصة عملية الارشاد النفسي و يطلق عليه احيانا مصطلح مرشد التوجيه ، و بدون المرشد يكون من الصعب تنفيذ اي برنامج للتوجيه و الارشاد (1) ¹

- و في تعريف اخر نجد انه الشخص الذي يساعد الطلاب فرديا و يعمل على التكيف بما يتعلق بامورهم الخاصة وفقا لمشكلات كل منهم سواء كانت تربوية او مهنية او شخصية ²

- و حتى يتجسد هذا الجانب الخاص بالتوجيه و الإرشاد المدرسي على أرض الواقع رسمته السلطات الجزائرية خطة تضمنت تكوين و توظيف مستشارين في التوجيه و الإرشاد المدرسي ، ثم تعيينهم في الثانويات مع التكفل بتلاميذ المتوسطات التابعة لمقاطعة الثانوية التي يعملون بها ، و مما جاء من قرارات و مناشير تنظيمية لوظيفة مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي نذكر :

- تنص المادة 122 من المرسوم التنفيذي رقم 49 المؤرخ في 1990/02/09 و المتعلق بالقانون الأساسي لعمل قطاع التربية على أنه يضم سلك المستشارين في التوجيه المدرسي و المهني رتبتين إثنين :

● مستشار في التوجيه المدرسي و المهني

● مستشار رئيسي في التوجيه المدرسي و المهني

و تنص المادة 12 من القرار الوزاري رقم 827 المؤرخ في 1993/11/13 على أن مستشار التوجيه المدرسي يمارس نشاطه في المؤسسة التعليمية تحت إشراف مدير المؤسسة و بالتعاون مع نائب المدير للدراسات و الأستاذ الرئيسي و مستشار التربية و يمكن تحديد المهام الأساسية على مستوى المتوسطات و الثانويات طبقا للقرار الوزاري السابق في أربع مجالات رئيسية :

- مجال الإعلام المدرسي و مجال الإرشاد النفسي و مجال التوجيه التعليمي و مجال التقويم التربوي ³

¹ جميل سمية طه، الإرشاد النفسي، عالم الكتب، مصر، 2005، ص 128

² العبيدي محمد جاسم، علم النفس و تطبيقاته، دار الثقافة، عمان، 2009، ص 449

³ حمودة محمد، الإدارة المدرسية في مواجهة المشكلات المدرسية، دار العلوم للنشر و التوزيع، الجزائر، 2008، ص 58-59

- و حسب الأمرية رقم 91/124/219 التي موضوعها تعيين مستشار التوجيه بالثانوي فتعرفه على أنه عضو من الطاقم من التربوي يعمل تحت إشراف إدارة مدرسية ، ويعمل على المتابعة النفسية و التربوية و الإسهام الفعلي في رفع مستوى الأداء التربوي للمؤسسات التعليمية و الأداءات الفردية للتلاميذ
- من هذه التعاريف يمكن أن نستخلص أن مستشار التوجيه المدرسي هو إختصاصي في السلوك الإنساني يقدم مساعدة للتلاميذ من أجل
 - تعديل سلوكياتهم غير المقبولة و المنحرفة و الخاطئة
 - تبني مواقف أكر إيجابية إتجاه أنفسهم و إتجاه محيطهم (المدرسة و الأسرة ، المجتمع)
- فمستشار التوجيه و الإرشاد هو أحد موظفي قطاع التربية و التعليم و هو المسؤول الأول عن توجيه التلاميذ إلى الشعب المناسبة إنطلاقا من العلامات المتحصل عليها أو الميول و الرغبات و الإستعدادات كما أنه هو القادر على الكشف عن بعض المشاكل الدراسية التي يعاني منها التلاميذ كتراجع الدافعية حيث يعمل على مساعدتهم و إيجاد و إقتراح حلول مناسبة له
- **ثالثا : نشأة التوجيه و الارشاد و تطوره :**

يعتقد الكير منا ان التوجيه و الارشاد حديث النشأة غير ان طبيعة الانسان كونه كائن اجتماعي يحب إن يحكي مشاكله الشخصية لإفراد أسرته او لأصدقائه قصد تقديم حلول لها ، معنى هذا إن فكرة التوجيه و الإرشاد كانت سائدة منذ القديم دون معرفتها بالمصطلح الحديث .

نلاحظ من خلال قراءتنا للعديد من الكتب التي تناولت تاريخ التوجيه و الإرشاد أنها ذكرت أفكار العلماء اليونانيين و الرومان ثم قفزت الى الفكر الغربي القديم مباشرة دون التطرق الى أفكار العلماء و الفلاسفة المسلمين ، مع إن المتأمل لأسلوب القراءان الكريم نجد معظمه تناول فكرة الإرشاد و الذي هدفه بناء الإنسان السوي .

لقد كلف الله تعالى الرسل و الأنبياء يحمل هذه الأمانة حيث قال تعالى (إنا أرسلناك شاهدا و مبشرا و نذيرا) سورة الفتح الآية 8

كما أشار الله سبحانه و تعالى لأهمية الفروق الفردية بين البشر لقوله تعالى (و رفعنا بعضهم فوق بعض درجات ليتخذ بعضهم بعضا سخريا) سورة الزخرف الآية 32
و قال رسول الله صلى الله عليه و سلم (نحن معاشر الأنبياء أمرنا الله إن نزل الناس منازلهم و نكلمهم على قدر عقولهم)

ولقد أشار أبو حامد الغزالي للفروق الفردية لدى المتعلمين و بين أهمية الميول و الاستعدادات في عملية التعلم حيث قال (على المعلم ان يقتصر فيما يعمله على قدر فهم التلميذ فلا يلقيه فينفره ولا يربكه بكثرة المعلومات فتلبس عليه الامور و شعاره في ذلك مخاطبا المعلم (كل لكل تلميذ بمعيار عقله وزن له بميزان فهمه حتى ينتفع بك و الا وقع الانكار لتفاوت المعيار)¹

- كما يرى ابن سينا أنه اذا فرغ الصبي من تعلم القراءة و حفظ أصول اللغة نظر عند ذلك الى ما يراد أن تكون صناعته فيوجه لطريقة ما²
- لقد أشار ابن سينا الى فكرة التوجيه المهني منذ زمن بعيد حيث قال (على المؤدب أن يبحث للولد عن صناعة فلا يجبره على علم اذا كان غير ميال اليه ، ولا يتركه يسير مع اللهو³
- من خلال هذا الاستعراض نستنتج أن موضوع الارشاد و التوجيه شغل اهتمام الفلاسفة و المفكرون العرب قبل فكر الفلاسفة الغربيون
- لقد مرت حركة التوجيه التربوي في العالم باربعة مراحل اساسية هي :

1/- مرحلة التركيز على التوجيه المهني

ظهرت هذه المرحلة خلال الكساد الاقتصادي ، حيث كان التوجيه يهتم بجميع المعلومات عن الفرد و عن المهنة و التوفيق بينهما أي وضع الشخص المناسب في المكان المناسب ، حيث ظهرت اول حركة للتوجيه المهني على يد (فرانك بارسون) الذي أسس مكتبا للتوجيه المهني

¹ أبو حامد الغزالي ، إحياء علوم الدين ، بيروت ، منشورات دار الفكر ، 1902، ط2، ص154

² مجلة التراث العربي ، مجلة تصدر عن اتحاد العرب ، دمشق ، العدد 1981، 4، ص33

³ نفس المرجع السابق ، ص38

عام 1908 في بوسطن بأمريكا و في عام 1909 كتب أول كتاب في التوجيه المهني تحت عنوان (اختيار المهنة)

2- / مرحلة التركيز على التوافق و الصحة النفسية :

ما انفكت حركة التوجيه تتطور فمن الوسط المدرسي و المهني امتدت لتشمل شخصية المتعلم بكاملها ، فقد أصبح التوجيه منصبا حول الشخصية السوية و تحقيق التوافق لكل مظاهره و من العوامل التي ساهمت في ظهور هذه المرحلة

- حركة الصحة النفسية التي عمت المصحات
- ظهور مدرسة التحليل النفسي و انتشار أفكارها على يد سيجموند فرويد
- مشكلات سوء التكيف لدى التلاميذ و تعديل سلوكهم¹

3 /- مرحلة التركيز على فهم شخصية الفرد أثناء تفاعله مع البيئة الاجتماعية :

ان هذه المرحلة التي توصل اليها التوجيه نابعة من أفكار (كورت ليفين) صاحب نظرية المجال حيث يرى ضرورة فهم شخصية الفرد في مجالها الاجتماعي و فهم الفرد أثناء تفاعله مع شخصيات أخرى في بيئة إجتماعية فالتلميذ مثلا داخل الفصل الدراسي لا يمكن فهم سلوكه على حدة و انما بتأثره بالقوى الاخرى الموجودة معه داخل الفصل بهذا الشكل تطور التوجيه من توجيه مهني الى علاج يهدف الى مساعدة الفرد على أن يفهم نفسه و يحل مشاكله في محيط إجتماعي متفاعل مستقلا قدراته و إستعداداته الشخصية و إمكانياته البيئية التي يعيش فيها²

4- / مرحلة التركيز على التوجيه التربوي :

شددت مشكلة التأخر الدراسي إنتباه علماء النفس في نهاية القرن التاسع عشر و أوائل القرن العشرين مما جعلهم يتوافقون على دراستها ، كما اهتموا بدراسة الفروق الفردية بين التلاميذ فظهر القياس النفسي و إختبارات الذكاء حيث أنشئ أول إختبار للذكاء في العالم و بالضبط في فرنسا على يد (الفرد بينه) لهذا السبب إتجه العلماء الى معرفة مختلف الاستعدادات و

¹ سامي محمد ملحم ، مبادئ التوجيه و الإرشاد النفسي، دار المسيرة للطباعة و النشر ، الأردن، 2010، ط2، ص24-25

² سعد جلال ، التوجيه النفسي و المهني ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، ط2 ، 1992، ص83

القدرات و الميول و الرغبات ليختار نوع الدراسة و المهنة التي يرغب فيها الفرد في ضوء الحاجات الاقتصادية و الاجتماعية و السياسية¹

ومنه أعتمد التوجيه كعملية أساسية فعالة في النظام التربوي للعديد من الدول كما يلي

- في الولايات المتحدة الامريكية في 1910 م

- في هولندا 1910 م

- في الدنمارك 1915 م

- في فرنسا ، ايطاليا ، اسبانيا سنة 1920 م

- في ألمانيا بلجيكا 1925-1945 م

- في قبرص إيرلندا في 1950 م²

• التوجيه في الجزائر :

من خلال قراءتنا للعديد من الكتب و المجالات التربوية التي تناولت تاريخ نشأة التوجيه في الجزائر استخلصنا أن التوجيه في الجزائر مر بمرحلتين تاريخيتين هما :

1/- مرحلة قبل الاستقلال :

كانت في هذه الفترة السيطرة الاستعمارية كاملة و محكمة على كل قطاعات الحياة في الجزائر برزت للوجود اول حركة توجيهية في الجزائر تحت اسم حركة التوجيه المهني و هذا ما نص عليه مرسوم 22 فيفري 1938 حيث كانت وسائل التوجيه المعتمدة آنذاك مقتصرة على أبناء المعمرين الفرنسيين و الأجانب الموجودين في الجزائر لان الاولوية الكبيرة كانت لغير الجزائريين سواء في التعليم أو العمل و في عام 1974 لم يكن هناك الا مستشار واحد ؛ ثم ارتفع ليصل الى خمسين مستشارا بينهم انين جزائريين³

2/- مرحلة بعد الاستقلال :

تميزت هذه المرحلة بقلّة عدد المستشارين و ذلك بسبب مغادرة المستشارين الاجانب للجزائر ، ففي سنة 1962 لم يكن سوى ستة مراكز للتوجيه يعمل بها 53

¹ عبد الرحمان عدس ، ، علم النفس التربوي نظرة معاصرة ، دار الفكر ، الاردن ، 1999،، ص47

² وزارة التربية الوطنية ، مجموع نصوص التوجيه المدرسي ، مديرية التوجيه و الاتصال، 1993 ، ص 10

³ برو محمد ، أثر التوجيه المدرسي على التحصيل الدراسي في مرحلة الثانوية ، رسالة دكتوراه دولة ، كلية علوم اجتماعية جامعة الجزائر ، 2004،،

مستشارا للتوجيه من بين هذه المراكز مركز الجزائر العاصمة و مستغانم ، وهران ، قسنطينة ، سطيف ، عنابة ، يعمل بها 5 مستشارين فقط و في عام 1966 تم اعادة فتح المراكز التي اغلقت و ذلك بعد تعيين المستشارين الخمسة الذي تكونو في المغرب ، نفس السنة ثم احداث معهد علم النفس التطبيقي مهمته تكوين المستشارين في التوجيه المدرسي و في عام 1966 تخرجت الدفعة الاولى من مستشاري التوجيه و كان عددهم 10 مستشارين¹ و في عام 1967 صدر المرسوم رقم 67-85 المؤرخ في 14/09/1967 المتعلق بتنظيم الادارة المركزية لوزارة التربية الوطنية ، و أنشئت بمقتضاه المديرية الفرعية للتوجيه و التوثيق المدرسي

في عام 1968 نظم أول ملتقى حول التوجيه المدرسي

في عام 1980 تكفلت مصالح التوجيه بوضع برامج متعلقة بالامتحانات و المسابقات المدرسية و المهنية يراعى فيها قدرات و استعدادات التلاميذ و كلف مكتب التوجيه بمجموعة من المهام منها

- جمع الوثائق الضرورية التي تتعلق بالمهن و النظام الوطني للتكوين ذ
- تأمين الإعلام الضروري
- دراسة توجيه التلاميذ مع مراعاة إستعداداتهم و متطلبات التنمية
- تنظيم إختبارات ذات طابع نفسي و تربوي
- القيام بالإتصالات الضرورية مع عالم الشغل و الهياكل الإجتماعية
- إجراء دراسات في عالم المسابقات و الإمتحانات²

رابعا : مهام و أساليب مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي :

حدد القرار الوزاري 827 مهام مستشار التوجيه علما أن هذا القرار صدر في بداية الموسم الدراسي 1991/1992 و هو الموسم الذي تقرر فيه لأول مرة إدماج مستشاري التوجيه و تعيينهم في الثانويات

و فيما يلي نستعرض للمهام الرئيسية الأربعة لمستشار التوجيه و هي : الإعلام ، التوجيه ، التقويم ، المتابعة النفسية و الإجتماعية

¹ وزارة التربية الوطنية ، مجموعة نصوص التوجيه المدرسي ، مديرية التوجيه و الاتصال ، 1993، ص12
² ب.دمرجي ، الدليل في التشريع المدرسي ، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية ، الجزائر ، 1990، ص240

أ - الإعلام : الإعلام هو كافة أوجه النشاطات الإتصالية التي تستهدف إبلاغ الجمهور بكافة الحقائق و الأخبار و المعلومات عن القضايا و الموضوعات و المشكلات و مجريات الأمور مما يؤدي إلى خلق أكبر درجة من الوعي و المعرفة و الإدراك و الإحاطة الشاملة لدى فئات المتلقين للمادة الإعلامية

أما الاعلام المدرسي : فيتعلق بكل المعلومات الخاصة بالواقع التربوي و المدرسي و المهني و هو يهدف إلى تنظيم و تفعيل المسار الدراسي للتلميذ بتحقيق الموافقة بين طموحاته و نتائجه المدرسية و تكوينه في مجال البح الفردي و الجماعي¹

- و يهدف النشاط الإعلامي الى تمكين التلميذ من إعطاء معنى لدراسته و إقامة علاقة بين التدريبات الدراسية و الاندماج الإجتماعي المهني في المستقبل ، كما يهدف إلى إكتساب السلوكات و المهارات التي تسمح له بالتكفل بنفسه فيما يخص توجيهه المدرسي و إختباره²
- يقدم مستشار التوجيه الإعلام إلى المتعاملين التربويين و يوجه هذا الإعلام للتلاميذ و الأولياء بالدرجة الثانية و يليهم بقية المتعاملين .
- بالنسبة للإعلام الموجه للتلاميذ ، فهو يكون لمجموعة من المستويات هي : السابعة أساسي – التاسعة أساسي – الأولى ثانوي – الثانية ثانوي – الثالثة ثانوي
- ومهما كانت الفئة الموجه إليها فهو يقدم بوسائل متعددة
- وسائل الإعلام المدرسي :

يستعمل مستشار التوجيه مجموعة من السندات الإعلامية التي قد يشارك في إنجازها و قد يكون هو من أنجزها المناشير الوزارية

¹ محمد منير مرسي ، ، الإدارة المدرسية الحديثة ، عالم الكتب ، القاهرة ، 1995 ، ص 195
² الوصيف عبدالله ، أسس و أسلوب التوجيه التربوي ، برنامج تنشيط الإهتمامات و تنمية الميولات لمستوى 7-8-9 اساسي ، ص4

- تتضمن هذه الوسائل معلومات تعرف بمختلف الجذوع المشتركة و الشعب و موادها الأساسية و معاملاتنا و إمتداداتها الجامعية و المهنية ، متى و كيف يتم تقديم الطعون ، تتضمن أيضا كيفية المراجعة المنهجية (لاسيما تلاميذ الاقسام النهائية)
- ومن أمثلة هذه السندات الإعلامية
- المناشير الوزارية
- الملصقات
- الكتيبات
- المطبوعات
- الدلائل

و تعتبر هذه السندات الإعلامية وسائل أيضا يستعملها المستشار أثناء تقديمه للحصص الإعلامية كما أنه يوظفها في مكتبه على شكل معلقات و ملصقات ، كما يمكن أن يشكل بهذه السندات خلية الإعلام و التوثيق ، حيث قد تشكل هذه الأخيرة ركن في مكتب المستشار ، أو يخصص لها مكتب خاص بها إن أمكنه ذلك ، و تحتص هذه الخلية بجمع كل السندات على الساحة التربوية من إجراءات و توجيهات

ب- التوجيه : هو الإجراء الذي يسمح للتلميذ بعبور المراحل التي يتكون منه النسق المدرسي فهو يتبعه في مشواره الدراسي و في كل مرة تحضر أمامه مجموعة من الإختبارات و عليها يتوجه¹

و الإختبار المدرسي يتبعه إختبار مهني و كثير ما يختار الفرد مهنته بناء على معطيات غير صحيحة أو على طموحات مزيفة²

و هنا يبرز دور مستشار التوجيه و ماله من أهمية في توضيح كل ما من شأنه أن يساعد التلميذ فهم نفسه أولا و تفهم المحيط المدرسي و المهني ثانيا فتلميذ مرحلة التعليم الثانوي يواجه تغيرات جسمية و عقلية و إجتماعية أكثر وضوحا من المراحل السابقة و من جهة أخرى فإن مرحلة

¹ مديرية التوجيه و التكوين و الإتصال ، دليل تعرف على جذع مشترك آداب ، وزارة التربية الوطنية ، ديوان المطبوعات المدرسية ، الجزائر 1998 ، ص20

² عبد الحفيظ مقدم ، التوجيه و الإرشاد في الإختيار و التوافق المدرسي و المهني ، المجلة الجزائرية للتربية ، العدد الأول ، وزارة التربية الوطنية، 1994 ، ص58

الثانوية تعد مرحلة تقرير مصير بالنسبة للتلميذ من حيث التصميم و التخطيط لمواصلة دراسته العليا أو ترك المدرسة ليمارس عملا ما

تعد عملية التوجيه المدرسي و المهني من أهم العمليات التربوية و جوهر برنامج التوجيه المدرسي حيث يقضي مستشار التوجيه معظم وقته داخل الثانوية في عملية التوجيه المدرسي و المهني سواء كانت فردية أو جماعية¹

و يهدف مستشار التوجيه المدرسي و المهني من خلال التوجيه الى مساعدة التلميذ على تحقيق التوافق بين قدراته الدراسية و ميولاته و رغباته من جهة و بين متطلبات الفروع الدراسي و التخصصات المهنية من جهة أخرى

التقويم :

1- يقيم المجهود الدراسي للتلميذ

2- يقوم بالدراسات و الأبحاث المتعلقة بالتوجيه و الإرشاد عند الحاجة

3- يشارك في مختلف الدراسات المبرمجة من طرف الهيئات الوصية

4- يساهم في كل نشاطات اليومية للمؤسسة

وحسب المادة 69 للتقويم في عملية تربوية تتدرج من العمل المدرسي اليومي للمؤسسة التربوية و التعليم يحدد التقويم ، و يقيسه دوريا مردود كل من التلميذ و المؤسسة المدرسية و بمختلف مركباتها تحدد كيفية التعليم بموجب قرار من الوزير المكلف بالتربية الوطنية

- حسب المادة 700 يتم تقييم العمل المدرسي للتلاميذ عن طريق العلامات العددية التي يمنحها المدرسون من خلال المراقبة الدورية للإنشطة التربوية
- يحدد الوزير المكلف بالتربية الوطنية طبيعة مراقبة الأنشطة التربوية ووتيرتها
- المادة 41 يخضع الانتقال من قسم إلى قسم و من مستوى إلى مستوى إلى تتبع خاص للتلاميذ من طرف المعلمين و المربيين و كذلك من طرف المستخدمين مختصين في علم النفس المدرسي و التوجيه المدرسي و المهني لتحصيل التكيف مع التغيرات في تنظيم التعليم ، و ضمان الإستمرارية التربوية

¹ محمد عبد الحميد الشيخ حمود ، الإرشاد المدرسي ، منشورات جامعة دمشق ، سوريا ، 1994، ص104

- المادة 72 يتم إعلام الأولياء بصفة منتظمة يعمل أبنائهم و نتائج عمليات التقويم و التقييم الدورية و القرارات النهائية¹

و عليه نجد بأن نصوص التشريعية الخاصة بالتوجيه المهني و المدرسي ألحت على ضرورة ممارسة مستشار التوجيه لمهامه وفقا لماهو منصوص عليه في نصوص التشريعية دون زيادة أو نقصان حسب ما جاء في القانون التوجيهي للتربية الوطنية

ح- المتابعة النفسية و الإجتماعية :

يهدف مستشار التوجيه المقيم بالثانوية إلى إزالة جميع العوائق و الصعوبات التي يمكن ان تعترض التلميذ في مشواره الدراسي و تسبب له سوء التوافق المدرسي ، لذلك هو يحاول التقرب من التلميذ لحل مشكلاته النفسية و الإجتماعية و يحدث هذا عن طريق المقابلات المتكررة حيث أن أسلوب التوجيه المتمركز

و المقابلة تسمح للتلميذ من تحقيق عدة أهداف تتمثل في

- مساعدة التلميذ على فهم نفسه و تقبلها
 - مساعدة التلاميذ على التفكير الحر و التعبير عن مشاعرهم بموضوعية و إظهار حاجاتهم الإرشادية .
 - تقديم المعلومات الإجتماعية و التربوية التي تهم التلميذ و تستخدم عند الحاجة لها
 - تساعد التلميذ على تقرير إمكانية إتخاذ القرارات المتصلة بحياته
 - تساعد التلميذ على تنمية و التكيف على مشكلاته و حلها مبكرا بذاته مستقلة
- و المتابعة الفردية لا تعني أن مستشار التوجيه لا يقوم بدعم نفسي جماعي يتعلق بمجموعات صغيرة من التلاميذ ، و تكون أساس مع التلاميذ المقبلين على إجتياز شهادة البكالوريا حيث تكون في شكل نماذج حول كيفية تنظيم المراجع ، و زرع الثقة بالنفس و طرد أسباب الخوف و كل ما من شأنه أن يخفف الإضطرابات النفسية ، و لكي يتمكن المستشار من المساعدة الفعلية للتلميذ

¹ بن فليس خديجة ، المرجع في التوجيه المدرسي و المهني ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر، 2014، ص140

يحتاج الى فهم العوامل الإجتماعية و تأثيرها على الفرد لأنها عظيمة الأهمية و يجب ملاحظة الأوضاع الإقتصادية للعائلة و إعطاء ذلك إعتبارا كبيرا

***-اساليب مستشار التوجيه:**

الأسلوب الفردي : يأخذ شكل المقابلة مع فرد واحد أي وجه لوجه لديه مشكلات غالبا ماتكون خاصة و تستدعي السرية حيث يسعى الى تخطي تلك الصعوبات كما يهدف الإرشاد الفردي إلى تبادل المعلومات و إثارة الدافعية لدى المسترشد و تفسير المشكلات و وضع الخطط المناسبة

الأسلوب الجماعي : هو إرشاد عدد من العملاء الذين يحسن أن تتباع مشكلاتهم و إضطراباتهم معا في جماعات صغيرة¹

و يعمل هذا الأسلوب على تعليم أعضاء الجماعة مهارات الإتصال و التواصل و طرق حل المشكلات و تعديل سلوكياتهم على التكيف مع الآخرين و من خلال إستكشاف الشخصية و التغذية الراجعة داخل الجماعة يساعد كا عضو على إتخاذ القرارات المختلفة في حياته كإختيار المهنة و الدراسة التي يرغب بها أو غيرها من القرارات العديدة التي على الفرد أن يتخذها سواء في حياته العامة أو الخاصة .

سادسا : الحاجة الى الإرشاد و التوجيه :

الحاجة الى مستشار التوجيه و الإرشاد :

يختلف الأفراد فيما بينهم و قد يكون الإختلاف من ناحية المهارات و الأهداف ، القيم و التوجهات المهنية المعينة و التي تقدمها بيئة العمل ، و يؤثر مدى الإتساق أو التوافق بين توجه الفرد المهني و بيئة العمل تأثيرا مباشرا على السلوك و إتجاهات الفرد في العمل ، و كلما كان التوافق بين التوجيه المهني و بيئة العمل كبيرا كلما زادت كفاءة الفرد و زاد رضاه عن العمل .

ولا شك أن هذا التوافق بين بيئة العمل يسبقه توافق و قدراته المدرسية و ما قد يكون عليه التلميذ بين إستعداداته و قدراته المدرسية من جهة و ميولاته و رغباته نحو الشعبة المفضلة لديه من جهة أخرى من أجل خلق هذا التوافق سواء كان مدرسيا أو مهنيا إستحداث منصب مستشار التوجيه المدرسي و المهني نظرا لما يمكن أن يقوم به الفرد هذا العضو في حالة التوافق و

¹ عبد الحميد بن حمد النعيم ، أسس التوجيه و الإرشاد النفسي د.ط، جامعة الملك فيصل ، 2008، ص 37

التكيف لدى التلميذ ، و من هنا ظهرت لنا الحاجة إلى مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و كان ذلك لعدة عوامل تذكر فيمايلي :

الزيادة في عدد التلاميذ : بإزدياد عدد التلاميذ نتجت عدة مشكلات مدرسية ، كالرسوب المدرسي ، التسرب ، العنف المدرسي ، مشكلة التكيف سواء في الوسط المدرسي أو مع الشعبة الموجه إليها ، كل هذه المشاكل و غيرها تتطلب توفر منصب مستشار التوجيه الذي يستطيع بدوره أن يساعد التلميذ على التغلب أو التكيف مع المشكلة التي يتعرض لها .

9-تنويع برنامج التعليم الثانوي : أنشأت البرامج المتنوعة من التعليم لتواجه أساس الإحتياجات التربوية لمختلف القدرات و الإهتمامات لدى التلاميذ و يطالب التلاميذ الإختيار من بين المواد الدراسية و الأنشطة المختلفة التي يتلقونها في الدراسة و من ثم يصبح من الضروري توجيههم في هذا الإختيار حتى يعود بالفائدة المرجوة من التلميذ و المدرسة و المجتمع و من هنا يكون للتوجيه أهمية كبرى في المدرسة و التعليم ¹

التقدم التكنولوجي السريع : لقد أدى التنوع التكنولوجي السريع إلى ظهور تخصصات جديدة ، و تعددت مجالات العمل و تباينت مطالبها و بشروط الدخول فيها ، و بالتالي أدى ذلك إلى تعديل برنامج التدريب للأيدي العاملة و التركيز على مستويات التربية و هذه البرامج الدراسية حتى تخدم البنية الإجتماعية و سوق العمل لابد من وجود و توفير الخرجين المناسبين لها ، فهذه التغيرات و التطورات التكنولوجية أدت إلى ظهور مشكلات التكيف مع العمل و مشكاة التأهيل المهني المناسب و لهذا يجب تدخل المستشار و الحاجة إليه في معالجة المشكلات و حلها ²

تقصير الأسرة في مواجهة تحديات العصر : يتميز المجتمع الحالي بتعقيد الخلافات بين الأفراد و التغيير المستمر في الإطار الإقتصادي و الإجتماعي و هذا جعل الأسرة لا تفي بمتطلبات تربوية و توجيه أبنائها بسبب كثرة إنشغالها الخارجية و كذلك تعقد الحياة الإجتماعية إذ لم يعد كافيا توجيه الوالدين في هذا الإطار من حيث تقشي الأمية و جهل الأباء في كثرة من الأحيان و بالتالي تقصيرهم في توجيه أبنائهم إلى المجالات النفسية و الإجتماعية و التربوية

¹ وهيب سمعان و محمد منير مرسى ، الإرشاد النفسى و التوجيهى و التربوى و المهنى ، ط1 ، عالم الكتب ، القاهرة، 1975 ، ص 192
² براهيمية صونية ، تأثر الوضعية الوصفية المهمة على الأداء مستشار التوجيه المدرسى و المهنى ، مذكرة شهادة ماجستير في علم الاجتماع ، جامعة الاحوة منصورى قسنطينة ، 2005 ، ص43

خلاصة الفصل الثاني:

لقد إتضح لنا مما سبق أن العملية الإرشادية ذو أهمية بالغة في الوسط المدرسي ، ذلك بأنه أحد القنوات الأساسية للخدمات النفسية و التربوية المناسبة لحل مشكلات المتعلمين التي تعترضهم في مسارهم الدراسي و التي تزايدت بصفة مكثفة مع مرور الزمن و و تعدد الحياة . و ان عملية التقرب من التلاميذ و الوصول الى استكشاف معاناتهم ودراستها بطريقة علمية و تتطلب تكوين من متخصصين في مجال الإرشاد و التوجيه ، حيث إكتفت بضرورة تواجد الإرشاد و التوجيه خاصة بالنسبة لتلاميذ المرحلة الثانوية و ذلك من خلال المهام و الأساليب التي يقوم بها مستشار الإرشاد و التوجيه و الحاجة اليه في العملية التوجيهية ، حيث يساعد التلميذ على إكتشاف قدراته و تقييم ذاته و تقبلها كما هي و زرع الثقة لديه و تدريبه على إيجاد قدراته و اتخاذ قراراته بنفسه و في مشروعه الدراسي .

الفصل الثالث : الدافعية للتعلم

تمهيد

1- تعريف الدافعية للتعلم

2- أنواع الدافعية للتعلم

3- أبعاد و مكونات الدافعية للتعلم

4- وظائف الدافعية للتعلم

5- نظريات المفسرة للدافعية للتعلم

تمهيد

أولى التربويون أهمية بالغة لموضوع الدافعية لما له من أثر على التعلم وعليه تنادي كل المنظومات التربوية العالمية بالدافعية في مجال التعليم، فاستشارة دافعية الطلاب وتوجيهها تجعلهم يقبلون على ممارسة النشاط المعرفي، الحركي والوجداني وتعد النقابات التربوية الكبرى للمجتمع.

1-تعريف الدافعية للتعلم:

- يعرفها (بروفي) بأنها تتمثل في ميل الطلبة نحو ايجاد أنشطة اكايدمية لديهم لتحقيق مكافأة تشبع حاجة داخلية.
- أما تعريف (ولفوك) بأنها العمل من اجل تحقيق أهداف التعلم يقصد الفهم والتحسب في مجال الخبرة.
- وعرفها قسطامي 1993 بأنها الحال واو السلوك الذي يسيطر على الطلبة إثناء مشاركتهم في مواقف تعلم وخبرات وأنشط مدرسية يقصد تحقيق هدف يعتبره هؤلاء الطلبة على درجة عالية من الأهمية لا يهدؤون أو يستقرون حتى يتسنى لهم تحقيقه أو إشباعه.¹
- دافعية التعلم: هي الرغبة بالقيام بعمل جيد والنجاح في ذلك العمل تتميز بالطموح والاستمتاع في الموقف الدراسي وبذل قصارى الجهد لاكتساب المعارف وهذه الدافعية تكون داخلية وهي رغبة التلميذ في حد ذاتها للتحصيل وخارجية كأسلوب المتعلم في اللقاء الدروس بشكل جيد.²
- هي حالة داخلية تحرك أفكار ومعارف المتعلم ووعيه وانتباهه تلح عليه لمواصلة استمرار الأداء للوصول إلى حالة توازن معرفي معينة.
- وهي حالة استشارة داخلية تحرك المتعلم لاستدلال أقصى طاقاته في أي موقف تعليمي يشترك فيه ويهدف إلى إشباع دوافعه للمعرفة ومواصلة تحقيق الذات.³
- يعرفها سيد عثمان دافعية التعلم وهي دافعية داخلية تحمل أسباب الدفع المتمثلة في التأهب والنشاط في المادة والمشاركة الاجتماعية ويحدد سيد عثمان دافعية التعلم قائلاً " إن أسمى صورة من صور الدافعية للتعلم هي تلك التي يتحرك فيها المتعلم والمعلم بدافعية مشتركة في التعلم من حيث الحرية والتوجه والانطلاق وضبط ذات الأخر واحترام ذات المتعلم والاعتراف بمسؤولية مواجهة التعلم⁴

¹ نورهان عادل محمود ميرة ، المهارات المعينة على استنكار وتعلم وعلاقتها بدافعية التعلم ، ط1 ، المكتب الجامعي ، الإسكندرية ،2014،ص5

² محي الدين توك ، أسس علم النفس التربوي ، ط3 ، عمان ، دار الفكر للطباعة و النشر،2003 ،ص212

³ صالح علي ابو جانو ، سيكولوجيا التنشئة الاجتماعية ، ط2 ، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة ، عمان، 2000، ص292

⁴ الفرماوي عند حسينة بن سني 2012 ، ص22

ثانيا : أنواع الدافعية للتعلم

- الدافعية الداخلية: وقد وصفها شلتز بالقيمة الداخلية¹
- وهي الدوافع التي تتأثر بفعل عوامل تنشأ من داخل الفرد وتشمل دوافع حب المعرفة والاستطلاع والميول والاهتمامات²
- كما يمكن إرجاعها حسب جوندغ 1993 إلى لشعور باللغة والارتياح أثناء ممارستها أو تحقيقها لأي نشاط³.
- ويعرفها كل من ديسي و ريوت بأنها دافعية ترتكز على الحاجة الفطرية للكفاءة والضغط الذاتي والاختيار الآخر للنشاط، أي أن النشاط ينجز من طرف الفرد لاختباره من اجل الوصول إلى مستوى معين من الكفاءة ويصاحب ذلك الانجاز والسلوك إدراك الفرد لأحاسيسه كالفرحة والمتعة والإثارة والرضا⁴
- الدافعية الخارجية: وهي الدوافع التي تثار بعوامل خارجية والتي تنشأ نتيجة لعلاقة التلميذ بالأشخاص الآخرين كالأولياء والأساتذة ومن ثم تدفع الفرد للقيام بأفعال معينة سعيا لإرضاء المحيطين به أول للحصول على تقديرهم أو تحقيق نفع مادي أو معنوي.
- و يرى برونر أن التعلم يكون أكثر ديمومة و استمرارية عندما تكون دوافع القيام به داخلية و ليست مرهونة بمعززات خارجية و يعتقد أن الدافعية الخارجية يمكن أن تكون لازمة في بداية عملية التعليم أما بعد ذلك فيجب التركيز على الاستثارة الداخلية للدوافع⁵
- فغالبا مايقوم التلاميذ المدفوعون داخليا بأداء الواجبات المدرسية بصورة أفضل من التلاميذ ذوي الدافعية الخارجية حيث تجدهم أكثر اهتماما و مثابرة من هؤلاء التلاميذ الذين يقومون بالمهام من أجل بعض المكافآت الخارجية فقد يستمر التلاميذ بإكمال عملهم ماداموا مدفوعين خارجيا و لكن عند توفيق إعطاء هذه المكافأة تختفي الدافعية للتعلم لأن الدافعية كانت من خارج التلميذ و ليست جزء منه ، كما أن ذوي الدافعية الداخلية لديهم سيطرة داخلية ، و يعتقدون أنهم

¹ الجراح ، ، أثر التدريس باستخدام برمجية تعليمية في تحسين دافعية التعلم ، المجلة الاردنية ، الاردن ،2014، ص261

² الزغلول و المحاميد ، سيكولوجية التدريس الصفى ، دار الميسرة للنشر و التوزيع ، عمان ، ط1 ، 2007، ص98

³ ياسين ، أكره المدرسة ؟ ماذا افعل ، دليل المربين لتدعيم النجاح المدرسي لدى التلاميذ منشورات دار الادبي ،2015، ص 27

⁴ نيلوين و بوقريص ، الدافعية و استراتيجيات ماوراء المعرفة في وضعية التعلم ، الجزائر ، دار الغرب للنشر و التوزيع ،2007، ص 19

⁵ أبو جادو ، علم النفس التربوي دار الميسرة للنشر و التوزيع عمان ، ط6 ، 2008، ص 239

يستحقون المدح الذي يتلقونه لنجاحهم ، و النقد في حال فشلهم كونهم مسؤولون عن هذا النجاح أو ذلك الفشل¹

ثالثا : أبعاد و مكونات الدافعية للتعلم :

مكونات الدافعية للتعلم

تعتبر دراسة شيو التي أجراها في عام 1967 أول دراسة أجريت بهدف تحديد مكونات الدافعية انطلاقا من المنظور النفسي و الاجتماعي و قد اعتمدت شيو على أسلوب التحليل العملي لاستخراج أهم العوامل المفسرة للدافعية للتعلم ، فبعد صياغة حوالي 500 عبارة تقيس كلها الدافعية و التي استنتجتها من مختلف اختبارات الشخصية توصلت إلى تحديد خمسة عوامل هي

- الاتجاه الإيجابي نحو الدراسة
- الحاجة إلى الاعتراف الاجتماعي
- تجنب الفشل
- حب الاستطلاع
- التكيف مع مطالب الوالدين و الأساتذة و الأقران
- قاما الباحثان كوزكي و أنتويستال (1984) بدراسة سمحت بالكشف عن تسعة أبعاد أساسية للدافعية استنتجت بعد القيام بعدد هائل من المقابلات مع التلاميذ و المربين و الجدول التالي يوضح أهم الأبعاد التي توصل إليها الباحثان في 1984
- الجدول رقم 01 : يوضح الأبعاد التسعة للدافعية حسب الباحثان²

الدوافع	وصف المصدر الرئيسي للدافعية
• المجال العاطفي	- التشجيع والاهتمام من طرف الأولياء.
- الحماس	- حب إرضاء الكبار.
- الاندماج	- حب العمل الاجتماعي.
- الجماعية	

¹ الجراح ، أثر التدريس باستخدام برامج تعليمية في تحسين دافعية التعلم ، المجلة الاردنية ، الاردن ، 2014 ، ص 262

² دوقة و آخرون ، سيكولوجية الدافعية للتعلم في التعليم ما قبل التدرج ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 1994 ، ص 13

<ul style="list-style-type: none"> - الإرتياح عند القيام - بنشاطات دون إعادة. - الاعتراف بالتقدم في المعرفة. - السرور بالأفكار والآراء. 	<ul style="list-style-type: none"> ● المجال المعرفي - الاستغلالية - الفاعلية - الاهتمام
<ul style="list-style-type: none"> - الرضا عند الأداء الجيد. - تفضيل السلوكيات التي توافق قواعد النظام. - قبول تبعات الأعمال. 	<ul style="list-style-type: none"> - ● المجال الاخلاقي - الثقة - المطاوعة - المسؤولية

● و ذكر ديميو 1994 أن النموذج الذي تبناه لفهم العوامل الشخصية التي تؤثر في الدافعية يستند الى أعمال تيتشرش و ديغرون 1990 التي حددت ثلاث مكونات للدافعية ذات علاقة بسلوك التنظيم الذاتي .

أ - **مكون القيمة** : الذي يتضمن أهداف التلاميذ و معتقداتهم حول أهمية المهمة (لماذا أقوم بهذا العمل ؟)

ب- **مكون التوقع** : الذي يتضمن معتقدات التلاميذ حول قدرتهم على أداء العمل أو المهمة (هل أستطيع القيام بهذا العمل ؟)

ج- **مكون الإنفعالي** : الذي يتضمن ردود الفعل الإنفعالية نحو المهمة (كيف أشعر حيال هذه المهمة ؟)¹

رابعا : وظائف الدافعية للتعلم :

تتمثل وظائف الدافعية في ثلاث وظائف أساسية هي :

1/- تحرير الطاقة الإنفعالية لدى التلميذ و إستثارة نشاطه :

¹¹ ابوجادو ، علم النفس التربوي ، دار الميسرة للنشر و التوزيع ، 2008 ، ص259

حيث أن الدوافع تطلق الطاقة و تستثير النشاط إذ تتعاون المثيرات و الحوافز الخارجية مع الدوافع الداخلية على إستثارة و تحريك السلوك و هذا ما أشار إليه دينسبيترز أن الدافعية تتضمن إطلاق الطاقة البشرية لتحقيق هدف ما¹

2/- **تحديد النشاط و إختباره** : فالدوافع تجعل التلميذ يستجيب لموضوعات التعلم و يهمل غيرها ، كما تحدد الطريقة و الأسلوب الذي يستجيب بها الفرد لتلك الموضوعات
3/- **توجيه السلوك أو النشاط** : فالطاقة التي يطلقها الدافع في داخل التلميذ لا تجدي شيئاً إلا إذا تحرك السلوك بإتجاه الهدف ليحقق تلبية الحاجة و إشباعها و إزالة التوتر²

خامساً : النظريات المفسرة الدافعية للتعلم :

نظريات الدافعية للتعلم :

إحتلت الدافعية حيز كبير من البحث في القرن العشرين و في العقود الأخيرة منه مما أدى إلى بناء نظريات الدافعية على نحو مستقل عن المفاهيم و الأبعاد الأخرى للشخصية و ذلك إعتراف بدورها و أهميتها في تفسير السلوك الإنساني و تشكيله و تعديله ، و إرتباطها الوثيق بعملية التعلم و التعليم الصفي ، و في مايلي عرض لأبرز النظريات النفسية التي تفسر الدافعية للتعلم :

1-5- نظرية فروم 1964 : تعتبر نظرية معرفية يتم التركيز فيها على التوقعات التي يحملها الأفراد حول أنفسهم و حول المحيط الذين يعيشون فيه حيث فرقت هذه النظرية بين مصطلحين أساسيين و هما الطابع الإجتماعي و الطابع الفردي³

إذ يرى فروم أن الدافعية هي نتيجة حصيلة ضرب ثلاث عوامل أساسية و هي :

¹¹ أبو رياش و اخرون ، اصول و استراتيجيات التعلم و التعليم (النظرية و التطبيق) دار الثقافة للنشر و التوزيع ، عمان ، ط1 ، ص354

²² ملحم ، سيكولوجية التعلم ، الاسس النظرية و التطبيقية ، دار الميسر للنشر و التوزيع ، عمان ، 2006 ، ط2 ، 168

³³ الداھري ، اساسيات علم النفس التربوي و نظريته للتعلم ، دار الحامد للنشر و التوزيع ، عمان ، 2011 ، ط2 ، ص119

أ- **التوقع** : و هو إعتقاد حول إحتمال إنجاز عمل معين بهدف الحصول على نتائج معينة و هو يعبر عن مدى إدراك الفرد لقدراته على إنجاز عمل ما أي إدراك للعلاقة الموجودة بين الجهد المبذول و الأداء

ب- **الوسيلة** : و يقصد بها إدراك العلاقة الموجودة بين الأداء و النتيجة المرغوب فيها

ج- **القيمة** : وهي قيمة النتيجة أي القيمة التي يسعى الفرد لتحقيقها من خلال بذل جهد معين و يمكن أن تكون تلك القيمة إما داخلية أو خارجية مثل : الأجر أو الترقية¹

2-5- نظرية الفاعلية الذاتية المدركة (الكفاية الذاتية) :

نظرية الكفاءة الذاتية غنية سواء من حيث النظرية أو التطبيقات العملية بعد إدخال المكونات الرئيسية لهذه النظريات بهدف التطبيقات الممكنة في ثلاث مجالات من التفاعل البشري : التعليم و العمل و العلاج النفسي

ويرى بانورا ، الدافعية يحكمها أساسا إدراك الفرد لفاعلية الذات و هذا التصور العقلي يكونه الفرد عن نفسه من خلال نجاحاته و إخفاقاته السابقة و هو ما يؤثر على أفكاره و سلوكياته المستقبلية²

إذ يتخيل الفرد النتائج المستقبلية بناء على خبراته السابقة حيث تتأثر هذه التوقعات بإحساس الفرد بالكفاية الذاتية³

كما يقوم الفرد بتحديد أهدافه وفق إدراكه لمدى فاعليته و يثابر بجهوده حتى يصل إلى هدفه فإن كان لديه مستوى عال من الكفاية الذاتية في مجال ما فسوف يضع أهداف ذات مستوى عال و يكون أكثر مثابرة عندما يتعرض للصعوبات ، و العكس صحيح ، عندما يكون مستوى الكفاية الذاتية منخفضا ، فربما يتجنب المهمة بأكملها و يستسلم بسهولة عندما يواجه مشكلة ما⁴

3-5- نظرية التقييم المعرفي :

تعتبر من بين النظريات الإجتماعية المعرفية الحديثة التي ساهمت في دراسة مفهوم الدافعية للتعلم عند التلاميذ المراهقين ، تلك النظرية التي طورها كل من دوسي و ريان و التي تهدف

¹ دوقة ، فعالية برنامج ارشادي لرفع من دافعية التعلم لدى الطالبات الجامعيات ، جامعة الجزائر ، الجزائر ، 2009، ص24

² تيلتين و بقريرس ، الدافعية و استراتيجيات ما وراء المعرفة في وضعية التعلم ، دار الغرب للنشر و التوزيع ، ص23

³ ابوجادو ، علم النفس التربوي ، دار الميسر للنشر و التوزيع ، عمان ، ط6، 2008، 296

⁴ البيلي ، علم النفس التربوي و تطبيقاته ، مكتبة الفلاح للنشر و التوزيع ، الكويت ، ط1، 1997، ص285

الى تنمية الرغبة و الإرادة في التعلم عند التلميذ و ذلك بجعل عملية التعلم عملية ذات قيمة لديه مما يعطيه الفرصة ليصبح واثقا من نفسه¹

قام دوسي و ريان بالتحقق من علاقة دمج أثر الكفاءة المدركة و الفعالية (الذاتية عند باندورا) بالعوائق التي تفرض على الفرد من المحيط و التي تؤثر على الدافعية الداخلية ، و قد إقترحا من خلال هذه الأعمال نظرية التقويم المعرفي ، حيث تتطور دافعية الفرد و تأخذ أشكال مختلفة بتفاعل نوعين من الحاجات : الكفاءة المدركة و الضبط الذاتي فكلما كان إدراك الفرد لكفاءته على أنها قوية أو مرتفعة و في وضعية ضبط الذات (الاختيار الحر للنشاط) ، تصبح الدافعية داخلية و بالتالي قوية أو مرتفعة و كلما تراجع إدراك الفرد لمدى كفاءته و تناقص الضبط الذاتي للنشاط ، كلما تراجعت الدافعية لتكون خارجية و بالتالي ضعيفة إلى أن تصل إلى حالة الغياب التام للدافعية

و لهذه النظرية أهمية بالنسبة للتلميذ و هو في مرحلة المتوسط من التعليم ، أي مرحلة المراهقة فهو في حاجة الى الوثوق في قدراته و شعوره بالإستقلالية ، فالمرهق يفضل النشاطات الدراسية التي تسمح له بالتعبير عن نفسه و تتيح له الفرصة للقيام بالسلوك بمحض إرادته لهذا ينبغي على الأولياء و المعلمين مراعات كيفية التعامل و الإبتعاد عن السلطة لما لها من أثر سلبي على دافعيته للتعلم²

4-5- نظرية برونر و التعلم الإجتماعي :

صرح جيروم برونر في كتابه المعروف "عملية التربية " أن أية محاولة لتطوير التربية حتما من دوافع التعلم ، و لقد صاغ مفهوم التعلم الإكتشافي من أجل تطبيقه داخل الغرفة الصفية و جادل برونر أن التعلم الإكتشافي هو إعادة ترتيب عناصر الموقف الصفي بحيث يمكن للتلميذ الذهاب إلى ما وراء تلك العناصر من أجل صياغة ترتيبات جديدة ، كما صرح أيضا أن التعلم الإكتشافي ينشأ عن العقل المهياً جيدا ، و أن الإكتشاف لا يقود التلاميذ إلى تنظيم المواد لإكتشاف العلاقات بينها فحسب و لكنه يساعدهم أيضا على تجنب السلبية التي قد تبعدهم عن

¹ دوقة و احرون ، فعالية برنامج ارشاديل لرفع من الدافعية التعلم لدى الطالبات الجامعيات جامعة الجزائر ، 2016، ص43

² المرجع السابق ، ص44

إستخدام المعلومات التي أكتسبت سابقا مما يؤدي بالتلاميذ القيام بمعالجة المواضيع بشكل أكثر فاعلية و الوصول إلى إشباع جيد¹

5-5- نموذج فيو (vieu) 1994:

إن إعتماد المقاربة الإجتماعية المعرفية لتفسير الدافعية في السياق المدرسي أدى "فيو" الى اقتراح نموذج وظيفي مضبوط يعطي تفسيراً لكيفية تكوين الدافعية عند التلميذ وكيفية تطويرها (أي ديناميتها) حيث اقترح دراسة الدافعية المدرسية في شكلها الديناميكي وليس السلوكي وتتأثر الدافعية للتعلم في السياق المدرسي بإدراك التلميذ لثلاث عناصر والتي تشكل محدودات الدافعية وهي:

أ- إدراك قيمة النشاط: يرى "فيو" أن هذا الإدراك يتشكل انطلاقاً من الحكم الصادر من قبل التلميذ اتجاه فائدة النشاط مع الأخذ بعين الاعتبار الأهداف المسطرة من القيام بذلك النشاط، فالتلميذ الذي لا يلاحظ وجود علاقة بين ما يتعلمه ومهنته المستقبلية فإنه يبدي عدم الاهتمام في استثمار الوقت والجهد في التعلم.

ب- إدراك القدرة: يتعلق الأمر بتقويم الفرد بقدراته على النجاح.

ت- إدراك التحكم: فهو يتعلق بدرجة تحكم التلميذ في إجراء نشاط معين، فكلما كان ذلك الشعور بالتحكم على درجة مرتفعة كانت دافعية احسن.

إلى جانب محددات الدافعية يحدد "فيو" ثلاث مؤشرات رئيسية للدافعية للتعلم هي:

أ- الإندفاع المعرفي الذي يميز التلميذ الذي يتمتع بمستوى مقبول من الدافعية للتعلم ويتجلى ذلك السلوك في مختلف الإستراتيجيات المستخدمة من طرف التلميذ للحصول على نتائج مرضية ولتحقيق الأهداف المسطرة

ب- مستوى المثابرة الذي يتصف به التلميذ ذو الدرجة العليا من الدافعية .

ت- الأداء الذي يعتبر المؤشر الأكثر استخداماً للحكم على مستوى دافعية التلميذ².

¹ غباري ، الدافعية النظرية و التطبيق ، دار الميسر للنشر و التوزيع ، عمان ، 2008 ، ط1، ص71
² دوقة ، فعالية برنامج ارشادي لرفع من دافعية التعلم لدى الطالبات الجامعيات ، مرجع سابق ، ص 26،30

خلاصة الفصل الثالث :

وفي خلاصة هذا الفصل استعرضنا مفهوم الدافعية وتعريفها في ضوء نظريات علم النفس المختلفة التي اتفقت على أن القوة الداخلية تثير السلوك وتحافظ على استمراره كما تعمل على السلوكيات المتنوعة لإثارة فضول المتعلم و ابراز العلاقة بين الدافعية والتعلم فيبين أهميتها وتوجيهه وهذه الدافعية ضرورية لحدوث السلوك لذلك طور الباحثون أساليب مختلفة لإستثارته من خلال ربط السلوك المراد القيام بحاجات المتعلم واستخدام الأساليب في المدرسة وكيفية استثارته و الإرتباط بين عناصر الدافعية وعوامل المتعلم مع التنويه الى دور تلك العناصر في تحسين التعلم.

الفصل الرابع : الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد

- 1- مجالات الدراسة
- 2- العينة
- 3- المنهج المستخدم في الدراسة
- 4- أدوات جمع البيانات
- 5- أسلوب التحليل المستخدم
- 6- عرض و تحليل و مناقشة النتائج

تمهيد

بعد وقوفنا على الجانب النظري ننتقل الى الجانب التطبيقي حيث تعتبر الدراسة الميدانية ذات أهمية للوصول الى الحقائق الموجودة في مجتمع الدراسة ، اذ عن طريقها يمكن جمع البيانات و تحليلها بطريقة منهجية ، فالميدان هو المجال الذي يبرهن فيه الباحث عن صحة الفروض التي وضعها لبحثه ، حيث سنتطرق في هذا الفصل الى مجالات الدراسة ثم المنهج المستخدم و أدوات جمع البيانات ثم عينة الدراسة و أسلوب التحليل و أخيرا سنحاول من خلال هذا الفصل الى عرض و تحليل البيانات و مناقشة النتائج

1-مجالات الدراسة :

- **المجال الجغرافي :** أجريت هذه الدراسة في بعض من ثانويات بلدية الأغواط ، حيث يوجد في بلدية الاغواط 29 ثانوية بها مستشاري توجيه إلا ثانوية واحدو لا يوجد بها مستشار توجيه ، فكان العدد المستغل من 28 ثانوية هو 14 ثانوية بالبلدية
- **المجال البشري :** هم الأشخاص الذين إختارناهم لإجراء معهم هذه الدراسة الميدانية ، ولقد عمدت الى اختيار 14 مستشار من انويات بلدية الاغواط من اصل 28 ثانوية ، وذلك من اجل التعرف على أساليب تعامل مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني و علاقته بالدافعية للتعلم ، و هؤلاء المستشاري لديه خبرة أكثر من 03 سنوات عمل و قد اخترنا 14 مستشارتوجيه من اصل 28 ثانوية بالبلدية
- **المجال الزمني :** نقصد به المدة التي استغرقت فيها الدراسة سواء الجانب النظري أو الميداني ، فبعد إنتهائنا من المجال الجانب النظري و الذي دام حوالي 3 أشهر من فيفري الى أفريل 2022 ، توجهنا الى الميدان بعد تحصلنا على تسهيلات من رئيس قسم علم اجتماع و الأستاذ المشرف ، و كذلك مديرية التربية لولاية الاغواط ، قمنا بزيارة 14 مستشار مقسمين على 14 ثانوية ، من مارس 2022 صباحا ، حيث قمنا بإجراء مقابلة مع مستشاري التوجيه و كان يومها الاحد ، اجتماع كل مستشاري التوجيه بمركز التوجيه بالولاية و ايضا أمانة مدير مركز التوجيه التي أفادتنا خلالها بمعلومات حول احصائيات مستشاري التوجيه الموزعين على ثانويات بلدية الاغواط ، و في نفس الوقت قمنا بتوزيع الاستمارات و قد ارجعت بعضها في نفس اليوم أما الباقي تأخر تسليم الاستمارات و هذا بسبب دخول شهر رمضان الكريم 02 افريل 2022 مما ادى الى تباطؤ توزيع و استرجاع الاستمارات و في بداية الاسبوع الاول من شهر ماي تم استرجاع كامل الاستمارات ، و تم وضع الاجوبة في جداول و ذلك يوم 4 ماي 2022 و قد استغرقت دراستنا الميدانية حوالي 3 اشهر اي تم الانتهاء منها يوم 03 ماي 2022 ، و منه مدة الدراسة الاجمالية حوالي 03 اشهر

2- العينة : يعتبر اختيار العينة من الخطوات الهامة للبح و لا شك ان الباحث يفكر في عينة البحث منذ ان يبدأ في تحديد مشكلة البحث و أهدافه لان طبيعة البحث و فروضه و حطته تتحكم في خطوات تنفيذه و اختيار ادواته مثل العينة و الاختبارات اللازمة¹

- **تعريف العينة :** هي ذلك الجزء الصغير من المجتمع محل الدراسة أي بعض أفراد ذلك المجتمع الذي نريد دراسته فهي صورة مصغرة للمجتمع حيث تتوفر في ذلك الجزء خصائص الكل²

- عرفها محمد بانها جزء أو شريحة من المجتمع تتضمن خصائص المجتمع الاصيل الذي يرغب في التعرف عليه و يجب ان تكون ممثلة لجميع أفراد المجتمع تمثيلا صحيحا³

- فالعينة هي جزء من المجتمع ، اي هي تلك الجزء الذي يختار بطريقة عشوائية او محدودة و الذي منه نشق المعلومات و الاستنتاجات التي تكون صحيحة بالنسبة للمجتمع الكبير ، و غالبا ما نستعمل طريقة العينة او المعاينة في مقابلة جميع الوحدات السكانية⁴

- فإختيار العينة بناء على انواع الدراسة و اهدافها فبالتالي و الانسب لهذه الدراسة من بين انواع العينات ، العينة القصدية و نظرا لاقتصار عينتنا على مستشاري التوجيه المقيمين بالثانويات ، فقد اعتمدنا في هذه الدراسة على العينة القصدية

- تعرف العينة القصدية بانها العينة التي يعتمد فيها الباحث ان تكون من حالات معينة او وحدات معينة لانها تمثل المجتمع الاصيل

- تعرف تحت اسماء متعددة مل الفرضية ، يقوم فيها الباحث باختيار المفردات العمدية ، النمطية ، يقوم فيها الباحث باختيار المفردات بطريقة تحكيمية لا مجال للصدفة فيها ، وفق ادراك مسبق و معرفة جيدة لمجتمع البح و لعناصره و بالتالي لا يجد صعوبة في سحب مفرداتها بطريقة مباشرة⁵

¹ درقان عبيدات و اخرون ، البحث العلمي مفهومه و ادواته و اساليبه ، دار الفكر للطباعة و النشر ، عمان ، ص342

² شلبي محمد ، المنهجية في التحليل السياسي ، ديوان المطبوعات الجزائرية ، الجزائر ، 1977 ، ص144

³ محمد علي محمد ، علم الاجتماع و المنهج العلمي ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية ، ط3 ، 1983 ، ص363

⁴ دينكي ميشال ، معجم علم الاجتماع ، ترجمة احسان محمد الحسن ، دار الطليعة ، بيروت ، 1981 ، ص179

⁵ احمد بن مرسللي ، مناهج البحث في علوم الاعلام والاتصال ، ديوان المطبوعات الجامعية ، بن عكنون ، الجزائر ، 2009 ، ص197

- العينة القصدية : هي التي يتم فيها اختيار عدد قليل من المفردات بطريقة يراعي فيها صفة التمثيل المطلوبة و عليه يلجأ الباحث الى استعمالها الا اذا اضطرته ظروف البحث الى اختيار عدد قليل من المفردات¹
- **طريقة اختيار العينة** : حيث انها تتم عن طريق اختيار الباحث لمجموعة من الافراد تلائم الغرض من البحث كأن تكون هذه العينة عايشة ظاهرة معينة
- و اعتمدنا في اختيار العينة على الاسلوب العرضي بحيث تم توزيع الاستمارات على 14 مستشار في ثانوية عن قصد ببلدية الاغواط و ذلك بما يخدم الدراسة و تم تقسيم العينة الى انا و ذكور و تتكون من 14 مفردة من المجتمع الاصيلي للدراسة و الذي تتكون من 29 انوية ببلدية الاغواط و احذنا نصف مجتمع البح اي 14 ثانوية ببلدية الاغواط تمت بها الدراسة
- **3- المنهج المستخدم في الدراسة :**
- **تعريف المنهج** : هو طريقة البحث التي يعتمدها الباحث في جمع المعلومات المكتبية أو الحقلية و تطبيقها و تحليلها و تنظيرها²
- كما عرفه موريس انجرس بانه مجموعة من الاجراءات و الخطوات الدقيقة المتبناة من اجل الوصول الى نتائج علمية
- و يعرف المنهج الوصفي بانه : من اهم المناهج و اغلبها استخدما في دمج البحوث حيث يهدف الى وصف الظاهرة و فحصها و فهو يعتمد على دراسة الواقع او الظاهرة كما توجد في الواقع و يهتم بوصفها وصفا دقيقا و يعتبر كميا و كيفيا
- و يعرف بانه : كونه منهج يستعمل لدراسة و توضيح خصائص وقائع الظاهرة كما هي موجودة فعلا و يقوم بتفسيرها و تحديد علاقتها و الظواهر المحيطة بها³
- و يندرج هذا البحث في اطار المنهج الوصفي الذي يتلائم مع طبيعة الموضوع الذي يهدف الى جمع اوصاف دقيقة علمية للظواهر الاجتماعية في الوقت الراهن الى درجة العلاقات التي توجد بين هذه الظواهر

¹ احمد زكي بدوي ، معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية ، مكتبة لبنان ، بيروت ، ط1 ، 1978 ، ص364

² إحسان محمد الحسن ، مناهج البحث الاجتماعي ، دار وائل للنشر و التوزيع ، الاردن ، 2005 ، ص11

³ موريس انجرس ، منهجية البحث في العلوم الانسانية : ترجمة بوزيد صحراوي و احرون ، دار القصب للنشر و التوزيع ، الجزائر ، 2004 ،

- فالمنهج الوصفي هو منهج يقوم اساسا على وصف الظاهرة او الموضوع محل البحث و الدراسة على ان تكون عملية الوصف تغني بالضرورة تتبع هذا الموضوع ، و محاولة الوقوف على ادق جزئياته و تفاصيله و ذلك بوصف حال الظاهرة مجال الدراسة¹

- و من اجل ان تكون دراستنا علمية لابد ان يكون لها منهج علمي تقوم عليه حي تختلف المناهج التي يستخدمها الباحث باختلاف طبيعة الموضوع و اهداف دراسة الموضوع ، و نظرا لطبيعة دراستنا قررنا استخدام المنهج الوصفي التحليلي و ذلك من اجل وصف ظاهرة أساليب تعامل مستشار التوجيه و علاقته بالدافعية للتعلم اي وصف العلاقة الموجودة بينهما ، م قمنا بجمع المعلومات و الحقائق عن طريق ادوات جمع المعلومات كالاستمارة و الملاحظة البسيطة م قمنا بتصنيفها في جداول و بعدها بتحليلها للوصول الى نتائج

4-أدوات جمع المعلومات :

4-1- الاستمارة : تعد من الادوات البحثية الاكثر استعمالا في البحوث الاجتماعية و الاستمارة هي تقنية لجمع المعلومات من المبحوثين بواسطة اسئلة مكتوبة يقمها الباحث بنفسه او بواسطة البريد او يطبقها على المبحوثين

و تعرف الاستمارة على انها نموذج يضم مجموعة من الاسئلة توجه الى الافراد من اجل الحصول على معلومات حول الموضوع او المشكلة او الموقف ، و يتم تنفيذ الاستمارة اما عن طريق المقابلة الشخصية او ترسل الى المبحوثين عن طريق البريد²

و انطلاقا من الفروض التي وضعناها في بحثنا قمنا بصياغة اسئلة الاستمارة من حيث اللغة و الترتيب و زيادة بعض الاسئلة و تحتوي على 21 سؤالا و على 03 محاور كالآتي :

- **المحور الاول :** و تتمحور حول البيانات الشخصية و يضم 6 اسئلة من (1-6)
- **المحور الثاني :** يتضمن بيانات خاصة بالاسلوب الارشادي لمستشاري التوجيه و علاقته بالدافعية للتعلم و يضم 7 اسئلة من (7-13)
- **المحور الثالث :** يتضمن بيانات خاصة بالاسلوب عملية التوجيه لمستشاري التوجيه و علاقته بالدافعية للتعلم ، و يضم 08 اسئلة من (14-21)

¹ بوحوش عمار و محمد الدنبيات ، مناهج البحث العلمي و طرق اعداد البحوث ، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر، ط2، 1995، ص131

² محجوب عطية القايدي ، طرق البحث العلمي في العلوم الاجتماعية ، الدار البيضاء للنشر و التوزيع ، المغرب ، 1994، ص113

4-2- الملاحظة : تعتبر احدى ادوات جمع البيانات و تستخدم في البحوث الميدانية لجمع البيانات و ذلك من خلال تسجيل ما يلاحظه الباحث سواء كان كلام او سلوك او اشارات من المبحوثين الذين تم اختيارهم لعينة البحث ، كما تعتبر اداة لجمع الحقائق و مصدر للمعرفة الصحيحة ، و ذلك لانها الوسيلة الاسهل و الانجح في مراقبة السلوك الانساني .

و منه فالملاحظة تمثل طريقة منهجية يقم بها الباحث بدقة تامة وفق قواعد محددة للكشف عن تفاصيل الظواهر و لمعرفة العلاقات التي تربط بين عناصرها و تعتمد الملاحظة على قيام الباحث بملاحظة ظاهرة من الظواهر في ميدان البحث و تسجيل ملاحظاته و تجميعها لاستخدامها في استخلاص المؤشرات منها¹

و يقصد بها كذلك ملاحظة الظواهر كما تحدث تلقائيا في ظروفها العادية دون إخضاعها للضبط العلمي و بدون استخدام أدوات دقيقة للقياس بغية الدقة في الملاحظة و التحلي بالموضوعية²

و قمنا في المؤسسات التربوية (الثانويان و مراكز التوجيه) التي قمنا بزيارتها و التربص بها باستخدام أسلوب الملاحظة من خلال ملاحظة سلوكيات المستشارين و تصرفاتهم و الكلام الذي كانوا ينطقون به و ذلك بغرض جمع المعلومات عن طبيعة عينة الدراسة و استخدامها في الدراسة .

5- أسلوب التحليل المستخدم في الدراسة : اتبعت الدراسة الحالية أسلوبين للتحليل هما : (التحليل الكمي – التحليل الكيفي)

- **التحليل الكمي :** استخدم في تكيم المعطيات الواقعية المتحصل عليها بواسطة أداة الاستمارة ، حيث تم حساب تكرارات و النسب المئوية و تمثيلها في جدول

- **التحليل الكيفي :** استخدم هذا النوع من التحليل من خلال تحليل و تفسير المعطيات الكمية و ربطها با بالإطار التصوري و النظري للدراسة³

¹ حامد خالد ، منهج البحث العلمي ، دار ربحانة ، الجزائر ، 2013 ، ص 126
² زرواتي رشيد ، تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية ، ديوان المطبوعات الجامعية ، قسنطينة ، ط 1 ، ص 219
³ محمد علي محمد ، مرجع سابق ، ص 365

- جدول رقم 02 : يوضح توزيع المبحوثين حسب الجنس

النسبة %	التكرار	الجنس
14.28%	02	ذكر
85.72%	12	أنثى
100%	14	المجموع

يبين الجدول (2) أن أعلى نسبة من المبحوثين كانت الإناث حيث قدرت ب (85.72%) حيث قدرت نسبة الذكور ب (14.28%) وهي نسبة جد منخفضة إذا من قورنت بنسبة الإناث بنسبة الإناث مما يشير بوضوح إلى أن مستشارة التوجيه إقتحمت عالم الشغل بنسبة كبيرة وخاصة في قطاع التربية حيث تعتبر هذه النسبة في تزايد دائم مقارنة بالسنوات السابقة.

- جدول رقم 03 : يوضح توزيع المبحوثين حسب الشهادة المحصل عليها

النسبة %	التكرار	الشهادة المحصل عليها
50%	07	ليسانس
42.85%	06	ماستر
00%	00	ماجستير
07.15%	01	دكتوراه
100%	14	المجموع

يمثل الجدول توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي حيث تمثل حيث تمثل الفئة الأولى فئة المتحصلين على شهادة ليسانس النسبة الأعلى المقدره ب50% تليها فئة المستشارين الحائزين على شهادة الماستر بنسبة قدرت ب42.85% وتأتي في المرتبة الثالثة فئة المبحوثين المتحصلين على شهادة الدكتوراه بنسبة قدرت ب 7.15% وهذا التوزيع يمكن تفسيره بأن هناك درجة من الوعي العلمي لدى مستشاري التوجيه بالرفع من تحصيلهم الأكاديمي وزيادة رصيدهم العلمي الأمر الذي يخدم بالتأكيد الأداء المهني لهذه الوظيفة.

- جدول رقم 04 : يوضح توزيع المبحوثين حسب التخصص

النسبة %	التكرار	التخصص
07.15%	01	علم اجتماع
28.57%	04	علوم التربية
64.28%	09	علم النفس
100%	14	المجموع

يبين الجدول رقم (4) توزيع أفراد العينة على التخصصات الجامعية المنصبون بها في منصب مستشار التوجيه نجد أعلى نسبة تقدر ب (64.28%) تخصص علم النفس وهذا لأن هذا التخصص يحمل في طياته كل مضامين ومقاييس علم النفس التي يطبقها المرشد على المسترشد وهذا من خلال المقاييس النفسية لدراسة حالة مسترشدة في المؤسسة التربوية، ويأتي بعدها تخصص علوم التربية بنسبة تقدر ب(28.57%) ثم يليها تخصص علم الاجتماع بنسبة تقدر (7.15%) والملاحظ هنا أن منصب مستشار التوجيه شامل لكل هذه التخصصات مما يساعد على تبادل الأفكار والخبرات بين المستشارين.

- جدول رقم 05: توزيع المبحوثين حسب الرتبة

الرتبة	التكرار	النسبة %
مستشار التوجيه و الإرشاد	08	57.15%
مستشار رئيسي للتوجيه و الإرشاد	06	42.85%
المجموع	14	100%

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه توزيع المبحوثين حسب الرتبة في العمل فنجد أعلى نسبة للمبحوثين من رتبة مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني هي (57.15%) وتليها رتبة مستشار رئيسي للتوجيه و الإرشاد بنسبة (42.85%) وهذت ما يفسر لنا أن الأقدمية في العمل لها أثر كبير على فاعلية التوجيه في الثانوية.

- جدول رقم 06 : توزيع المبحوثين حسب الأقدمية في العمل

النسبة %	التكرار	الأقدمية في العمل
28.57%	04	من 3-5 سنوات
14.28%	02	من 6-10 سنوات
57.15%	08	11 فما فوق
100%	14	المجموع

يبين الجدول رقم (06) توزيع المبحوثين حسب الأقدمية في العمل حيث أن النسبة المئوية المتعلقة بالفئة (11 عاما فما فوق) تمثل نسبة (57.15%) وهي أعلى نسبة وهذا يعني أن معظم المستشارين الذين شملتهم الدراسة من قداء القطاع مما يجعلهم أكثر تحملا للمسؤولية وقدرتهم على تأدية وظيفتهم على أكمل وجه وفهم عقليات التلاميذ وإيصالهم للفكرة من المستشارين ذو الفئة (3-5 سنوات) حديثي التوظيف بنسبة (28.57%) وتليها فئة (6-10 سنوات) بنسبة قدرت (14.28%)

- جدول رقم 07 : توزيع المبحوثين حسب مكان العمل الثانوية

الرقم	مكان العمل
01	ثانوية جودي بلقاسم
02	ثانوية طالبي الصادق
03	ثانوية حمدي قدور
04	ثانوية بوقرة علي
05	ثانوية بوسبسي محمد
06	ثانوية دهينة عمر
07	ثانوية شعباني محمد
08	ثانوية الحاج عيسى
09	ثانوية الامام الغزالي
10	ثانوية العيمش محمد
11	ثانوية ميموني عبد القادر
12	ثانوية اول نوفمبر
13	ثانوية الشيخ نور الدين الحاج عيسى
14	ثانوية الامير عبد القادر
مج	14

- الجدول رقم 08: توزيع المبحوثين حسب الوسائل المستخدمة

الوسائل المستعملة	التكرار	النسبة المئوية %
المقابلات	06	20.68%
الملاحظة	04	13.79%
الاستبيان	09	31.04%
السجلات	07	24.15%
الملفات	03	10.34%
المجموع	29	100%

الجدول رقم 08 توزيع المستشارين حسب الوسائل المستخدمة في عملية الإرشاد والتوجيه تقنية الإستبيان الميول والإهتمامات بنسبة 31.04% على حسب إجابات أفراد العينة وهذه النسبة توضح أهمية هذا الإستبيان في معرفة ميولات ورغبات التلاميذ الأولية وليها إستخدام المستشار للسجلات الإدارية في متابعة وتكمل التلميذ خلال المسار الدراسي بنسبة تقدر ب 24.15% ثم تليها تقنية المقابلات بنسبة تقدر ب 20.68% وتساعد هذه التقنية الإرشادية معرفة المرشد للمسترشد من خلال مقابله ومساعدة التلميذ على التكيف الدراسي، وتليها تقنية الملاحظة بنسبة 13.79% ثم تقنية استخدام الملفات الخاصة بمستشار التوجيه والمساعدة في عمله بنسبة 10.34% .

- جدول رقم 09 : يبين عدد المرات التي يوجه فيها مستشار التوجيه التلميذ

النسبة المئوية %	التكرار	عدد المرات التي يوجه فيها مستشار التوجيه التلميذ
15.78 %	03	التوجيه المسبق
73.68 %	14	التوجيه التدريجي
10.54 %	02	التوجيه النهائي
100 %	19	المجموع

يبين الجدول أعلاه عدد مرات إستخدام عملية التوجيه في توجيه التلاميذ خلال سنة السنة الدراسية (1 ثانوي) حيث أعلى نسبة للتوجيه التدريجي بنسبة 73.68 % ويأتي هذا التوجيه بعد نتائج الفصل الأول والثاني بحيث يوجه المستشار التلميذ حسب ميوله ورغبته مع مقارنته بنتائجه بالفصل الأول والثاني وبهذا يكون قد استخدم التوجيه التدريجي وأيضاً يعطي المستشار نظرة أولية حول توجيه التلاميذ للشعب المرجوة، ثم يأتي التوجيه المسبق بنسبة تقدر بـ 15.78 % وهذا يأتي من تقدم استبيان الميول والإهتمامات للتلميذ خلال بداية السنة الدراسية ومعرفة التوجيه المسبق خلال نتائج الفصل الأول فقط ويمكن أن هناك إختلاف بين التوجيه المسبق والتوجيه التدريجي وأخيراً يأتي التوجيه النهائي بنسبة 10.54 % وهنا يأتي عمل مستشار التوجيه للتوجيه النهائي للتلاميذ من خلال تقديم بطاقة الرغبات النهائية وحصر الرغبات النهائية وربطها بالنتائج الدراسية مع متطلبات الخريطة التربوية.

- الجدول رقم 10 : يوضح الطرق المستخدمة من طرف مستشار التوجيه لإقناع التلميذ بتوجيهه

النسبة المئوية %	التكرار	الطرق المستخدمة من طرف مستشار التوجيه
36.84%	07	مقابلات
21.06%	04	استدعاء الاولياء
42.10%	08	حصص اعلامية
100%	19	المجموع

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه الطرق المستخدمة من طرف مستشار التوجيه لإقناع التلميذ بتوجيهه فنجد أعلى نسبة وهي استخدام مستشار التوجيه لحصص إعلامية بنسبة 42.1% وهي طريقة توجيهية يتم فيها الإعلام المدرسي يعتبر ركيزة أساسية التي يبنى عليها نجاح التوجيه والإرشاد المدرسي حيث يمكن التلميذ من إكتساب مجموعة من المعارف والمعلومات حول المسار المهني والدراسي التي تنمي قدراته ومهاراته وتساعد على إتخاذ القرارات السليمة لبناء مشروعه الدراسي، وتأتي بعدها طريقة المقابلة الارشادية فهي تهدف إلى مساعدة التلميذ كي يفهم ذاته ويعرف قدراته ويوجه رغباته ويطور مهاراته ويحل ماكله ويحقق أهدافه وبالتالي تحقيق التوافق النفسي والتربوي والمهني والإجتماعي له.

- جدول رقم 11 : يوضح مكان عمل مستشار التوجيه مع التلميذ

النسبة المئوية %	التكرار	المكان المختار من طرف مستشار التوجيه للعمل
26.32%	05	المؤسسة
47.36%	09	المكتب
26.32%	05	قاعة الدراسة
100%	19	المجموع

يبي الجدول مكان عمل مستشار التوجيه مع التلاميذ، جاءت أعلى نسبة هو مكتب مستشار التوجيه بنسبة 47.36% وفي هذا المكان يستدعي مستشار التوجيه التلميذ لإجراء مقابلة إرشادية معه وهذا ما هو متفق عليه في المؤسسة وتأتي بعدها نسبة الإستقبال في المؤسسة وقاعة الدراسة بشكل متساوي وذلك بنسبة 26.32% لكل منهما وهذا راجع الى عدم توفر مكتب مجهز لمستشار التوجيه بالمؤسسة أو إجراء المستشار مقابلة جماعية تستدعي قاعة الدراسة أو مدرج بالمؤسسة وهذه كلها تعتبر مكان يتم فيه إلتقاء المرشد بالمسترشد.

- الجدول رقم 12: يوضح عملية مشاركة مستشار التوجيه الاساتذة في توجيه التلاميذ

النسب المئوية%	التكرار	مشاركة الاساتذة مع مستشار التوجيه
92.85%	13	مجالس القبول و التوجيه
07.14%	01	مجالس الاقسام
100%	14	المجموع

يوضح الجدول أعلاه عملية مشاركة مستشار التوجيه الأساتذة في عملية توجيه التلاميذ سنة أولى ثانوي للشعب المطلوبة، فنجد أن نسبة 92.85% أعلى نسبة في مجالس القبول والتوجيه حيث من أعضاء هذا المجلس الأساتذة المكلفين بالتنسيق في المواد الأساسية للتوجيه مع مستشار التوجيه وأعضاء آخرين وهذا حسب القرار رقم 74 المؤرخ في 12 جويلية 2018 المحدد لكيفيات إنشاء مجالس القبول والتوجيه في التعليم الثانوي العام والتكنولوجي بحيث يجتمع المجلس بعد إنعقاد مجالس الأقسام للفصل الثالث بحيث تخضع مدونات مجلس القبول والتوجيه لواجب السرية وتسجيل قرارات هذا المجلس في محاضر يوقع عليها أعضاء المجلس ويؤشرها المدير وهذا ما أكدته نسبة أفراد العينة بنسبة 92.85% لمشاركتهم الأساتذة في توجيه التلميذ ثم يليه مجلس القسم بنسبة تقدر ب 7.15% فهو يعتبر مجلس بيداغوجي في تقييمي يعقد نهاية كل فصل لدراسة كل ما له علاقة بالتحصيل العلمي والمعرفي للتلاميذ ووضع مقاييس يعتمد عليها في تقييم المرود البيداغوجي للتلاميذ.

- جدول رقم 13: يوضح الطريقة المتبعة من طرف مستشار التوجيه لمساعدة التلميذ لتخطي بعض المشاكل النفسية

النسبة %	التكرار	الاساليب المتبعة من طرف مستشار التوجيه لمساعدة التلميذ لتخطي المشاكل النفسية
50%	05	حصص ارشادية
50%	05	المرافقة و المتابعة
100%	10	المجموع

يوضح الجدول أعلاه الطريقة المتبعة من طرف مستشار التوجيه لمساعدة التلميذ لتخطي بعض المشاكل النفسية فجاءت النتيجة بالتساوي بين الحصص الإرشادية بنسبة 50% فالمستشار يقوم بهذه العملية بصورة واعية والاستفادة منه والتفاعل مع الآراء والأفكار التي تطرح أثناء الجلسات الإرشادية التي يعقدها المرشد مع المسترشد، وتأتي بعدها المرافقة والمتابعة بنسبة تقدر بـ 50% بحيث تعتبر المرافقة والمتابعة النفسية أنها عملية إرشادية تمثل تلك المتابعة المستمرة من حيث التكفل بالتلاميذ والأخذ بيدهم لفهم ذواتهم وإمكانياتهم ودوافعهم النفسية وكذلك مساعدتهم للتكفل مع محيطهم الخارجي.

- جدول رقم 14: يبين الأسلوب المتبع من طرف مستشار التوجيه لإثارة الدافعية لدى التلاميذ

النسبة المئوية %	التكرار	الطريقة المتبعة لمستشار التوجيه الدافعية لدى التلاميذ
14.30 %	02	المرافقة و المتابعة
42.85 %	06	حصص ارشادية (تحفيز و تحسيس)
42.85 %	06	حصص اعلامية
100 %	14	المجموع

الجدول رقم 14 يبين الأسلوب المتبع من طرف المستشار التوجيه لإثارة الدافعية لدى التلاميذ ونجد أعلى أسلوب الحصص الإعلامية بنسبة تقدر ب 42.85 % فالإعلام المدرسي يعمل على حث التلاميذ على الإستعلام والبحث الذاتي وعلى إستكشاف التلاميذ لقدراتهم وإمكانياتهم الذاتية والإعلام يعمل على معرفة التلاميذ للأفاق المستقبلية للتخصصات الدراسية في سوق العمل ثم تأتي نسبة 42.85 % للإرشاد التربوي الذي يعبر عن التحفيز فمن أهدافها إحداث تغيير إيجابي في سلوك الطالب وتحسين وتطوير سير العملية التربوية من خلال بناء علاقات سوية مع المحيط الذي يعيش ويتعايش فيه (الأسرة، المدرسة، المجتمع) فالمستشار في العملية الإرشادية يجب أن يكون مقنعا بدرجة كبيرة بالدور الكبير الذي يقوم به أثناء عملية الإرشاد، وأهميته في معالجة مشكلات الطلبة وتقديم الحلول المناسبة لها وتوجيهها للطرائق الفعالة في حل هذه المشكلات من خلال دراسة كل ما يتعلق بتلك المشكلات والنظر إليها نظرة إيجابية.

- جدول رقم 15: يوضح طريقة تعامل مستشار توجيه مع تلاميذ وفقا لخصائصهم الشخصية

النسبة %	التكرار	طريقة تعامل مستشار التوجيه مع التلاميذ وفقا لخصائصهم الشخصية
57.14%	08	مراعاة فروق الفردية
42.86%	06	نتائج التلاميذ
100%	14	المجموع

يوضح الجدول 15 طريقة تعامل مستشار التوجيه مع التلاميذ وفقا لخصائصهم الشخصية فنجد 57.14% الخاصة بالفروق الفردية لدى التلاميذ مما يستوجب على المستشار طريقة التعامل مع هذه الفروق ويتضح هنا الإهتمام بالفروق الفردية مثلا أهمية التعرف على المتفوقين ومساعدتهم على النمو التربوي في ضوء قدراته مثلا: دراسة وبحث حالات الطلاب من ذوي الحالات الخاصة ومن جهة طريقة تعامل مستشار التوجيه من خلال التركيز على نتائجهم الدراسية بنسبة تقدر ب42.86%.

- جدول رقم 16 : يوضح كيفية تشجيع مستشار التوجيه للتلميذ على تقديم الأفضل لتجنب الفشل

النسب المئوية %	التكرار	كيفية تشجيع مستشار التوجيه للتلميذ على تقديم الأفضل لتجنب الفشل
75%	12	حصص ارشادية
25%	04	اعلام مدرسي
100%	16	المجموع

يوضح الجدول 16 كيفية تشجيع مستشار التوجيه للتلاميذ على تقديم الأفضل لتجنب الفشل، ونجد أعلى نسبة نسبة تقدر ب 75% والتي تلعب دورا كبيرا ومهما، فيقدم المستشار فيها النصح والإرشاد بصورة واعية والإستفادة منها والتفاعل مع الآراء والأفكار التي تطرح أثناء الجلسات الإرشادية والتي يعقدها المرشد مع المسترشد، وتأتي بعدها نسبة 25% للإعلام المدرسي والذي يعتبر المساعدة التي يقدمها المستشار للتلميذ بهدف مساعدته على إتخاذ القرار المناسب والصحيح بشأن مشروعه المستقبلي ولعل أهم مشكلة يتلقاها التلميذ هي مشكلة الإختيار الدراسي، فالمستشار هنا يقدم كل إمكانياته وتقديم وعر التلميذ لنتائجه وميولاته ورغباته وهذا لتفادي مشاكله لتقديم الأفضل من خلال الإختيار الدراسي الجيد يناسبه وهذا لتجنب الفشل.

- جدول رقم 17: يبين عمل المرشد مع التلاميذ في دراسة المواد المطلوبة و المرغوبة لمهنة المستقبل

النسبة %	التكرار	طريقة عمل المرشد مع التلاميذ في دراسة المواد المطلوبة و المرغوبة لمهنة المستقبل
47.05%	08	استبيان الميول و الاهتمامات
52.95%	09	بطاقة الرغبات النهائية
100%	17	المجموع

يبين الجدول 17 عمل المرشد مع التلاميذ في دراسة المواد المطلوبة والمرغوبة لمهنة المستقبل، فنجد بطاقة الرغبات بنسبة 52.95% والتي هي من الأعمال التي يعمل عليها المستشار لدراسة المواد المطلوبة والمرغوبة لمهنة المستقبل فهي تعطي رغبة وميول التلميذ للمهنة المرجوة وفي هذا العمل يقدم حصة إعلامية لتوضيح طريقة القبول والتوجيه للسنة الثانية ثانوي أو يتم شرح طريقة التوجيه والقبول مع إعلام التلاميذ بالمنافذ الجامعية وعالم الشغل لكل شعبة مختارة، وبهذا تكون هذه الطريقة النهائية لعمل مستشار التوجيه مع التلميذ للحصول على التوجيه النهائي بعد الفصل الأول والثاني وبعدها تأتي طريقة إستبيان الميول والإهتمامات بنسبة 47.05% والتي يعمل لها المستشار مع التلميذ بعد نتائج الفصل الأول يقدم هذا الإستبيان لمعرفة رغبته الأولوية وأخذ معلومات وبيانات شخصية لمتابعة التلميذ والإستبيان يساعده على معرفة الرغبة والميول الأولي للتلميذ.

- جدول رقم 18 : يوضح على ماذا يعتمد مستشار التوجيه لمعرفة رغبة و ميول التلميذ اثناء و بعد التوجيه

النسبة %	التكرار	طرق اعتماد مستشار التوجيه لمعرفة رغبة و ميول اثناء و بعد التوجيه
71.42%	10	استبيان الميول و الاهتمامات و بطاقة الرغبات
28.58%	04	اعلام مدرسي
100%	14	المجموع

يوضح الجدول 18 على ماذا يعتمد مستشار التوجيه لمعرفة رغبة و ميول التلميذ أثناء و بعد التوجيه، فوجد نسبة 71.42% تعود على إعماده على إستبيان الميول و الإهتمامات و الهدف من هذا الإستبيان بناء المشروع الشخصي المستقبلي للمتعلم و إدراك المتعلم لمدى إنسجام و توافق مشروعه الشخصي و قابلية تحقيقه و بهذا يعرف المستشار من خلال إجابات المتعلم على الإستبيان و تحديد توجيه مسبق أي أولي ثم يعتمد المستشار على الإعلام المدرسي من أهم التدخلات التوجيهية و الإرشادية التي يقوم بها مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي في التعليم الثانوي، وذلك بهدف مساعدة التلميذ على إتخاذ القرارات المناسبة فيما يتعلق بالإختيارات الدراسية التي سيحاولون من خلالها تحقيق مشاريعهم المهنية في المستقبل، و بهذا قد إعتد المستشار المستشار على الإعلام المدرسي لمعرفة رغبة و ميول التلميذ أثناء و بعد التوجيه

- جدول رقم 19 : يبين الأسلوب المتبع من طرف مستشار التوجيه مع التلاميذ في وجود مشكلة معينة

النسبة المئوية %	التكرار	الطريقة المتبعة من مستشار التوجيه مع التلاميذ في وجود مشكلة معينة
14.28 %	02	اعلام مدرسي
85.72 %	12	لقاءات فردية و جماعية (حصص ارشادية)
100 %	14	المجموع

يبين الجدول 19 الأسلوب المتبع من طرف مستشار التوجيه مع التلاميذ في وجود مشكلة معينة نجد أعلى نسبة للقاءات الفردية والجماعية المتمثلة في الحصص الإرشادية بنسبة تقدر ب 85.72% فهذه الحصص تكون وفقا لبرنامج إرشادي الذي ينجزه المستشار والذي يبني من خلال ما تم جمعه من إنشغالات التلاميذ لكل قسم سواء عبرو عن إنشغالاتهم في إستبيان الميول والإهتمامات وأي إقتراح من الطاقم التربوي وهي غير مرتبطة بوقت محدد وإنما يتدخل المستشار وقت ما أتاحت له الفرصة لعلاج مشكل معين، ويأتي بعدها الإعلام المدرسي بنسبة 14.28% فهو نشاط تربوي متواصل وهادف بغرض تدعيم معارف التلميذ بكل ما يتعلق بالحياة المدرسية والمهنية، ومن أهم أهداف الإعلام المدرسي عملية التوجيه للشعب وكذا تربية المواقف والسلوكيات وتهذيبها لتمكين التلميذ من تحقيق النضج الفكري وإعطاء إنطباع وصورة جيدة له في المؤسسة وهذا من خلال المقابلات جماعية لتوضيح وشرح مشكل أو موقف ما في المؤسسة فيعمل مستشار التوجيه على برمجة إعلام مدرسي جماعي لهذه الفئة في حل مشكلة معينة.

- جدول رقم 20: يبين مدى إنجاز مستشار التوجيه لمطويات تعرف التلاميذ بطرق المذاكرة الجيدة

النسبة المئوية %	التكرار	مدى إنجاز مستشار التوجيه لمطويات تعرف التلاميذ بطرق المذاكرة الجيدة
46.66%	07	إثراء خلية الإعلام و التوثيق (تحسين المعلومة)
53.34%	08	إعلام مدرسي
100%	15	المجموع

يبين الجدول أعلاه مدى إنجاز مستشار التوجيه لمطويات تعرف التلميذ بطرق المذاكرة الجيدة وتأتي هنا في أمرين الإعلام المدرسي بنسبة 53.34% وهنا يعمل المستشار على إثراء الحصص الإعلامية (توجيه مدرسي) بمطويات مساعدة على فهم هذه الحصص وتكون مرجع للتلميذ في حين لم يتمكن من الإلمام أكثر بالمعلومة في الحصص الإعلامية، وتأتي نسبة تقدر ب 46.66% الخاصة بإثراء خلية الإعلام والتوثيق ونقصد بها هنا جميع المطويات والمعلومات والإعلانات التي يعتمد عليها المستشار في جلب وتنوع وتحسين المعلومات في كل الجوانب الدراسية منها على سبيل المثال (الجانب الجامعي، الجانب العسكري، الجانب المهني، جانب أشبال الأمة ... إلخ) وتكون في جدارية في مكتب المستشار فناء الثانوية أو المكتبة.

- جدول رقم 21: يوضح مواقف مواجهة مستشار التوجيه لمشاكل مع اولياء التلاميذ

النسبة المئوية %	التكرار	مواقف مواجهة مستشار التوجيه لمشاكل مع اولياء الامور
60%	09	عملية التوجيه
26.67%	04	عملية الطعن
13.33%	02	سلوكات التلاميذ (مشكل مع الادارة)
100%	15	المجموع

يبين الجدول أعلاه مواقف مواجهة مستشار التوجيه لمشاكل مع أولياء التلاميذ فنجد أعلى نسبة تقدر ب 60% وتأتي ضمن عملية التوجيه أي عدم توافق الرغبة والنتائج الدراسية ومتطلبات النظام التربوي وبهذا يواجه المستشار مشاكل مع الأولياء وهذا يأتي ضمن عملية الطعن وبنسبة 26.67% لفهم سبب عدم إحترام مجلس القبول والتوجيه لرغبة التلميذ، أما ثالث سبب هو سلوكات التلميذ داخل وخارج القسم بنسبة 13.33% مثلا نجدها في ملاحظات الأساتذة في مجالس الأقسام، وبهذا يدون المستشار المشكل ويتم إستدعاء ولي أمر التلميذ لهذا الأمر.

- جدول رقم 22: يوضح استراتيجيات يتبعها مستشار التوجيه في الإرشاد لاكتشاف القدرات و الاستعدادات التي تناسب مجال الشعب

البنسبة المئوية %	التكرار	اهم الطرق التي يتبعها مستشار التوجيه في الإرشاد لاكتشاف القدرات و الاستعدادات التي تناسب مجال الشعب
55.56%	10	سجل المتابعة (متابعة نتائج)
44.44%	08	حصص ارشادية و اعلام مدرسي
100%	18	المجموع

يوضح الجدول 22 الإستراتيجيات التي يتبعها مستشار التوجيه في الإرشاد لاكتشاف القدرات والإستعدادات التي تناسب مجال الشعب المطلوبة فنجد أن نسبة 55.56% تعود إلى الإعتماد الكبير على سجل المتابعة وفيه يدون المستشار كامل المعلومات والنتائج لكل التلاميذ وهذا لمتابعة بيانات ونتائج ميولات وقدرات التلاميذ ومقارنتها برغبته وميوله الشخصي للشعبة المطلوبة وبعدها تأتي الحصص الإرشادية والإعلام المدرسي بنسبة 44.44% وفيها يقف المستشار على خلفيات التلاميذ وهذا بعد دراسة الماضي الدراسي لكل تلميذ ووضع خطة إرشادية ليبين له قدراته وإستعداداته وهذا ليبيّن مشروعه المستقبلي من خلال إختيار شعبية مناسبة له، وأيضا يأتي دور الإعلام المدرسي من خلال الحصص الاعلامية يوضع فيها المستشار طريقة توجيه التلاميذ للشعب المطلوبة.

• استنتاج عام

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة اهم الوسائل والاساليب التي يعمل بها مستشار التوجيه والارشاد المدرسي في المرحلة التعليمية التربوية

حيث ان مستشار التوجيه يقوم بارشاد التلميذ على ان يكون قادر على اكتشاف قدراته لالتحاق بال تخصصات الدراسية سواء يكون هذا الارشاد جماعيا وفرديا وبذلك يصبح المستشار وسيط بين التلاميذ من خلال ملاحظته والاختيارات التي يقوم بها وسجل المتابعة التي يعمل بها المستشار ومصادر معرفة التلميذ وكذا من مهامه تدريب التلاميذ على طرق للحصول على نتائج باعتماد على جهدهم الذاتي واستعانة بتلك الوسائل والتقنيات من طرف المستشار بحيث يهدف التنظيم وتفعيل المسار الدراسي لتلميذ بتحقيق الموافقة بين طموحاته ونتائجه الدراسية وتكوينه في المجال الفردي أو الجماعي ويحرص المرشد على الفعالية في التفكير ومراعاة الفروق فالمرشد يجب عليه اعطاء كل ما يملك من وسائل للمسترشد وتحفيزهم نحو الدافعية للتعلم

وايضا يقوم المستشار بالتوجيه التلاميذ وذلك من خلال اعطاء حصص اعلامية تساعد على ادماج واكتساب معرفة التلميذ المستقبلية، فالاعلام يعتبر عنصرا هاما في سياق التوجيه ويأخذ بعدا بيداغوجيا هاما وزيادة في توجيه التلاميذ نحو دافعيتهم للتعلم بحيث يعطى المستشار من خلال هذا الاعلام كيفية حساب معدلات مجموعات التوجيه وماهي المواد المعتمدة في التوجيه لكل شعبة وكذلك اجراءات القبول ومعايير واساليب التوجيه والاطلاع على مضمون الدراسي وتفعيل دور التلميذ لتحقيق التوافق بين طموحاته ونتائج المدرسية ودعم تكوينه في مجال الاستعلام الذاتي وبالتالي يكون التلميذ قادر على فهم نفسه وقدراته وزيادة على ارتقاء نحو الافضل وتدفع التلميذ للتعلم بشكل كبير وتسهيل الوصول إلى معلومات لتلميذ بطريقة جيدة

وفي الاخير نستنتج ان مستشار التوجيه والارشاد المدرسي يلعب دور هاما بالانجاز هل هذا العمل فهو يرشد عبر الطرق التي يعتمد عليها التلميذ وذلك من اجل ان يكون التلميذ في استعداد

كامل في رغبته وميوله وقدراته وكذلك يحفزهم الى الدافعية نحو التعلم وايضا يوجه التلاميذ من خلال قيامه بخطط تقنية واعية تدفعهم ايضا إلى التعلم وتحقيق نتائج جيدة

• الاقتراحات:

ونستخلص بعض اقتراحات من بينها ما يلي.

- ان مستشار التوجيه والارشاد المدرسي يأخذ على عاتقه مسؤولية توجيه التلاميذ إلى شعب وفروع مختلفة
- فسح مجال يشكل اوسع امام التلاميذ باختلاف امكاناتهم ورغباتهم إلى اختيار المواد الدراسية
- رفع من جودة مهام وطرق التي يؤديها مستشار التوجيه وتعزيز مكانته في المؤسسات التربوية
- ينظر مستشار التوجيه إلى النصوص التشريعية لضمان مكانته لمساعدته على اداء فعال لمهامه
- على مستشار التوجيه حصص اعلامية واستخدام اساليب ووسائل بيداغوجية تسهل التلميذ للوصول إلى رغبته وتحقيق نتائج جيدة
- يساعد مستشار التوجيه التلميذ على فهم نفسه وقدراته من خلال علاقة واعية مخططة ناهجة
- على مستشار التوجيه اعطاء فرص للتلاميذ لسرد مشكلاتهم ومحاولة حلها مع اشعارهم بالاهتمام بمشاكلهم
- تفعيل دور مستشار التريوي فيتكفل بالمشكلات الدراسية لدى التلاميذ وتحفيزهم على التعلم
- توعية الاولياء ومعلمين ومختصين التربويين بضرورة اهتمام بموضوع الدافعية للتعلم لدى التلاميذ لأنها احد العوامل الهامة التي تساهم في النجاح الدراسي.
- ضرورة احترام رغبة التلميذ و اخذ ميولاته و رغباته بعين الاعتبار مادامت تتماشى مع قدراته و امكانياته و متطلباته و مستلزمات نوع الدراسة التي يرغب ان يحقق فيها طموحاته و اهدافه
- ربط عملية التعليم بالميل و الرغبات لانه كلما زاد الميل و الرغبة لدى التلميذ المراهق كلما زادت دافعيتهم للتعلم و التحصيل المعرفي لديهم
- القيام بالمزيد من الدراسات و الابحاث حول التوجيه السليم و اثاره على دافعية التلميذ المراهق في المرحلة الثانوية

- تفعيل دور مستشار التوجيه من خلال مساعدة التلميذ على الاختيار السليم لمستقبله الدراسي و المهني
- اشراك اولياء التلاميذ في العملية التوجيهية لابنائهم و اعلامهم بنتائج ابنائهم الدراسية باستمرار و بالفروض و الاختبارات المتاحة لهم و منافذ كل شعبة حتى يكونو على دراية بمستوى و قدرات ابنائهم و احترام رغباتهم
- إعطاء الاولوية القصوى لرغبة الطالب بغض النظر عن الحتمية التي تفرضها الخريطة المدرسية أو الافواج الدراسية
- ضرورة المشاركة من كافة الفاعلين في القطاع التربوي انطلاقا من مستشار التوجيه و مرورا بالاساتذة و المربين و غيرهم و انتهاء بمدير المؤسسة و حتى الاسرة في توفير الجو الملائم للطالب لتحقيق التوافق النفسي و الاجتماعي و الدراسي لهذا الاخير
- التحسيس بدور المرشد التربوي أو المختص النفسي و جعل الطلبة لا يترددون في الاتصال به

خاتمة

● الخاتمة

في الختام هذا البحث لابد لنا من الوقوف على اهم النقاط الجوهرية الواردة فيه، وفي هذا الصدد وبعد المرور بجميع الخطوات المنهجية للبحث العلمي ومن خلال المعاينة الميدانية وملاحظتنا المباشرة تجلى لنا مدى اصالة عمل مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي وتعامله مع التلاميذ وفق أساليب وطرق للوصول بها إلى نتائج قيمة ناجحة .

فأي مستشار بحاجة الى تلك الأساليب والمهام التي تجعل منه شخصا ذو قدوة بالنسبة للتلاميذ سواء داخل او خارج المؤسسة بالاضافة الى ذلك ان يكون شخص مسؤول يتعامل برفق وبسرية وخبرة مع المسترشد.

● وقد انطلقنا في هذه الدراسة من سؤال رئيسي حاولنا من خلاله معرفة علاقة أساليب التعامل مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي بدافعيتهم للتعلم لدى التلاميذ مرحلة الثانوي وذلك انطلاقا من الفرضيتين الاساسيتين لدراسة والتي دلت على ان مستشار التوجيه عمل بأساليب ومهام كان لها دور كبير في علاقتها بالدافعية للتعلم لدى التلاميذ ولالتزام بقواعد المهنة وتنظيم حصص اعلامية وتقويم ومتابعة التي تساعد التلاميذ وتدفع التلميذ على اقبال نحو التعلم وتحقيق النجاح افضل وحل مشاكله دون تردد او قلق كما تجعله يبذل جهد في العمل مما يكون لديه الرغبة وميل نحو التميز والتفوق وبالتالي تحقيق غاياته وأهدافه، فالمستشار التوجيه يستخدم برامج إرشادية لمساعدة التلاميذ على تحسين دافعيتهم للتعلم والعمل على رفع مستوى ادائهم الدراسي، بحيث يقوم بجلسات الإرشادية و التعامل مع الاعضاء المجموعة الإرشادية في اطار الاحترام و الثقة أتاح لهم المجال للتفاعل الايجابي مع العملية الإرشادية الذي تؤدي بدورها الى تحسين دافعية التلميذ نحو التعلم وتحقيق النجاح، فالفرد الذي يمر بخبرة إرشادية وتوجيهية ناجحة فانه يمر بخبرة نمو وارتقاء في ذات الوقت بفضل وجود مستشار التوجيه في المؤسسات التربوية .

المراجع و الملاحق

• قائمة المراجع

المراجع باللغة العربية :

• السور القرآنية

1- سورة البقرة الاية (149)

2- سورة الزخرف الاية (32)

3- سورة الفتح الاية (8)

4- سورة غافر الاية (38)

• الكتب

5- أبو حامد الغزالي (1902) ، إحياء علوم الدين ، بيروت ، منشورات دار الفكر ، ط

6- ابن منظور ، لسان العرب الجزء 13 ، دار صادر ، بيروت

7- أحمد أبوسعد (2008) ، التوجيه التربوي و المهني ، دار الشروق للنشر و التوزيع ، دط،

الاردن

8- أحمد بن مرسللي ، 2009، مناهج البحث في علوم الاعلام و الاتصال ، ديوان المطبوعات

الجامعية ، بن عكنون ، الجزائر .

9- أبو جادو ، (2008)، علم النفس التربوي ، ط6 ، عمان ، دار المسيرة للنشر و التوزيع و

الطباعة

10- أبو رياش و آخرون (2009) ، أصول و استراتيجيات التعلم و التعليم النظرية و التطبيق

، ط1 ، عمان ، دار الثقافة للنشر و التوزيع

11- احسان محمد الحسن ، 2005، مناهج البحث الاجتماعي ، دار وائل النشر و التوزيع،

الاردن .

12- الببلي ، (1997)، علم النفس التربوي ، ط6 ، عمان ، دار المسيرة للنشر و التوزيع و

الطباعة ،

13- بن فليس خديجة ، 2014، المرجع في التوجيه المدرسي و المهني ، دط ، دمشق ، ديوان

المطبوعات الجامعية .

- 14- بوحوش عمار و محمد الدنبيات ، 1995، مناهج البحث العلمي و طرق اعداد البحوث ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر .
- 15- تبلون و بقريرس د س ، الدافعية و استراتيجيات ماوراء المعرفة في وضعية تعلم ، الجزائر ، دار الغرب للنشر و التوزيع
- 16- جميل سمية طه ، (2005) ، الارشاد النفسي ، عالم الكتب ، مصر
- 17- حامد عبد السلام زهران (1997)، التوجيه و الارشاد النفسي ، عالم الكتب ، القاهرة ، ط1
- 18- حمودة محمد (2008)، الادارة المدرسية في مواجهة المشكلات المدرسية ، دار العلوم للنشر و التوزيع ، الجزائر
- 19- حامد خالد ، 2013، منهج البحث العلمي ، دار ربحانة ، الجزائر .
- 20- خيري خليل الجميلي ، (2002) ، الاتصال ووسائله في المجتمع ، المكتب الجامعي الحديث ، القاهرة ، مصر
- 21- الداھري ، 2011، أساسيات علم النفس التربوي و نظرياته ، ط2 ، عمان ، دار الحامد للنشر و التوزيع دار الميسر للنشر و التوزيع
- 22- الزغلول و المحاميد ، 2007 ، سيكولوجية التدريس الصفي ، ط1 ، عمان ، دار الميسر للنشر و التوزيع
- 23- القاضي مصطفى ، (1981) ، الارشاد النفسي و التوجيه المدرسي ، ط1 ، دار المريخ المملكة العربية السعودية
- 24- العبيدي محمد قاسم، 2009، علم النفس و تطبيقاته ، عمان ، الاردن ، دار الثقافة
- 25- سامي محمد ملحم ، 2010، مبادئ التوجيه و الارشاد النفسي ، ط2 ، الاردن ، دار الميسر للنشر و التوزيع
- 26- سعد جلال ، 1992، التوجيه النفسي و التربوي و المهني ، ط2 ، القاهرة ، دار الفكر العربي
- 27- سليمان داوود ، سهيل موسى شوافقة ، 2010، أساليب الارشاد التربوي ، الاردن ، جھينة للنشر و التوزيع

- 28- شلبي محمد ، 1977، المنهجية في التحليل السياسي ، ديوان المطبوعات الجزائرية ، الجزائر.
- 29- صالح علي أبو جادو ، 2000، سيكولوجية التنشئة الاجتماعية ، ط2 ، عمان ، الاردن ، دار الميسر للنشر و التوزيع
- 30- عبدالرحمان عدس ، 1999، علم النفس التربوي نظرة معاصرة ، ط2 ، الاردن ، دار الفكر
- 31- عبد الحميد بن احمد النعيم ، 2008، اسس التوجيه و الارشاد النفسي ، ط1 ، جامعة الملك فيصل
- 32- محمد عبد الحميد الشيخ حمود ، 1994 ، الارشاد المدرسي ، منشورات جامعة دمشق سوريا
- 33- محمد منير مرسي ، 1995، الادارة المدرسية الحديثة ، عالم الكتب ، القاهرة
- 34- محمد محروس الشناوي ، 1996، العملية الارشادية ، ط1 ، دار غريب للطباعة ، القاهرة
- 35- محمد علي محمد ، 1983، علم الاجتماع و المنهج العلمي ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية ، ط3.
- 36- محي الدين توك ، 2003، اسس علم النفس التربوي ، ط3 ، عمان ، دار الفكر للطباعة و النشر
- 37- محجوب عطية القايدي ، 1994، طرق البحث في العلوم الاجتماعية، الدار البيضاء للنشر و التوزيع ، المغرب .
- 38- ملحم ، 2006، سيكولوجية التعلم و التعليم الاسس النظرية و التطبيقية ، ط2 ، عمان ، دار الميسر للنشر و التوزيع
- 39- موريس انجرس ، 2004، منهجية البحث في العلوم الاجتماعية و العلوم الانسانية ، ترجمة بوزيد صحراوي و اخرون ، دار القصبه للنشر و التوزيع ، الجزائر
- 40- زرةتي رشيد ، تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية ، ديوان المطبوعات الجامعية ، ط1.

41- نورجان محمود مير ، 2014، المهارات على الاستذكار و التعلم و علاقتها بالدافعية للتعلم ، ط1 ، الاسكندرية

42- غباري ، 2008، الدافعية النظرية و التطبيق ، ط1، عمان ، دار الميسر للنشر و التوزيع

43- وهيب سمعان و محمد منير مرسى ، 1975، الارشاد النفسي و التوجيهي و التربوي و المهني ، ط1، عالم الكتب ، القاهرة

● المعاجم و القواميس :

44- أحمد زكي بدوي، 1978 ، معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية ، مكتبة لبنان ، بيروت، ط1

45- دينكي ميشال ، 1981، معجم علم اجتماع، ترجمة احسان محمد حسن ، دار الطليعة ، بيروت

*المذكرات و الرسائل الجامعية :

46- براهيمية صونية ، 2005، تأثر الوضعية الوصفية المهمة على اداء مستشار التوجيه المدرسي و المهني ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم الاصطناع ، جامعة الاخوة منصوري ، قسنطينة

47- الاكل احمد ، قريش عطية ، 2014-2015، أثر التوجيه المدرسي على دافعية الانجاز لدى طلبة سنة ثانية ثانوي ، مذكرة ماستر في علوم التربية ، قسم علم النفس و علوم التربية و الارطوفونيا، جامعة عمار تليجي بالاغواط ،

48- برو محمد ، 2009، اثر التوجيه المدرسي على التحصيل الدراسي في مرحلة الثانوية ، رسالة دكتوراه دولة ، كلية العلوم الاجتماعية و علوم التربية ، جامعة الجزائر

49- بوسبيط ريمة ، 2018 ، اخلاقيات مستشار الارشاد والتوجيه و دورها في زيادة الدافعية للانجاز ، مذكرة لنيل شاهدة ليسانس في علوم التربية ، جامعة الصديق بن يحي ، جيجل

50- امال البوش ، تقييم مستشار التوجيه و الارشاد المدرسي و المهني في وجهة نظر تلاميذ الثانوي ، مذكرة لنيل شهادة الماستر في ادارة و تسيير التربية ، جامعة العربي بن مهدي ، ام بواقي

51- عياش قرة ، 2019،2022، دور مستشار التوجيه و الارشاد المدرسي و المهني في تحقيق الامن التربوي ، تخصص علم اجتماع التربية ، جامعة محمد بوضياف ، المسيلة ،

52- مراد امال ، لرباوي سلطنة ، 2019،2020، دافعية التعلم و علاقتها بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي بثانوية الجودي بلقاسم ، مذكرة لنيل شهادة الماستر علوم التربية ، قسم علم النفس و علوم التربية و الارطوفونيا ، جامعة عمار ثليجي الاغواط ، ،

● مجلات و دوريات

53- عبد الحفيظ مقدم ، دور التوجيه و الارشاد في الاختيار و التوافق المدرسي و المهني ، المجلة الجزائرية للتربية ، العدد الاول ، وزارة التربية الوطنية ، الجزائر ، 1994.

54- مرجي ، 1999 ، الدليل في التشريع المدرسي ، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسي ، الجزائر

55- الجراح ، 2014 ، أر التدريس باستخدام برمجية تعليمية في تحسين دافعية التعلم ، الاردن ، المجلة الاردنية ،

56- مجلة التراث العربي ، 1981 ، مجلة تصدر عن اتحاد العرب ، دمشق ، العدد4

57- دوقة و اخرون ، 2009 ، سيكولوجية الدافعية للتعلم في التعليم ما قبل التدرج ، الجزائر ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الساحة المركزية .

58- ياسين ، 2015 ، أكره المدرسة...ماذا افعل ، دليل للمربين لتعيم النجاح المدرسي لدى التلاميذ ، منشورات دار الاديب .

59- دوقة ، 2009 ، فعاليات برنامج ارشادي لرفع من دافعية التعلم لدى الطالبات الجامعيات ، جامعة الجزائر .

• الملتقيات و الندوات :

- 60- مديرية التوجيه و التقويم و الاتصال ، دليل التعرف على جذع مشترك اداب ، وزارة التربية الوطنية ، ديوان المطبوعات المدرسية ، الجزائر ، 1998.
- 61- الوصيف عبدالله ، اسس و اسلوب التوجيه التربوي ، برنامج تنشيط الاهتمامات و تنمية الميولات ، لمستوى 9،8،7، اساسي
- 62- علي بن هادية ، 1991، القاموس المدرسي ، الجزائر ، المؤسسة الوطنية للكتاب ، ط7 .
- 63- وزارة التربية الوطنية ، 1993، مجموع نصوص التوجيه المدرسي ، مديرية التوجيه و الاتصال .